



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم التسلسلي:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ل م د

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الاعلام واتصال

التخصص: سمعي بصري

عنوان المذكرة:

واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية

دراسة حالة: الإذاعة الجهوية

إشراف الأستاذ:
بن مهدي مرزوق

من إعداد الطالب:
يوسف مزهود

لجنة المناقشة:

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université | arabi Tebessi - Tébessa

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ.د. علي سلطاني	استاذ تعليم عالي	مناقشا
د. بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر	مقررا
أ. حمدي زيدان	أستاذ مساعد ب	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

[سورة المجادلة، الآية 11].

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

قال رسول الله ﷺ:

{مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ}

(أبي داود وابن ماجه).

شكر وعرّفان

يفيض القلب ويسعد اللسان بالإشادة بمن رسم الطريق لهذا
البحث وقدم العون وأنار البصيرة الاستاذ: "بن مهدي مرزوق"
مع وافر الشكر والامتنان لكل الأساتذة بكلية العلوم الانسانية
والاجتماعية وخاصة قسم علوم الاعلام والاتصال
وكل من قدم لي يد العون لإتمام انجاز هذا البحث

الإهداء

إلى اللذين أخذوا بيدي ووقّروا لي سبيل التعلم وكانا لي الوجه الطّافح حبًّا وحنانًا
والديّ الكريمين.

إلى من تتلمذت على أيديهم، وإلى من أمدوني بنصائحهم وتوجيهاتهم "أساتذتي".

إلى من كانوا لي حشداً لهمتي كلما رأوا ضجراً أو توان مني في بحثي.

إلى كافة أصدقائي وزملائي الذين هم على الدرب للوصول إلى مراتب العلوم.

إلى إخوتي وأخواتي وعائلي

إلى جميع الأهل والأقارب...

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

* يوسف مزهود *

مقدمة

تتزايد أهمية الإعلام في العصر الراهن يوما بعد يوم، فهو يحتل مكانة هامة في أي مجتمع من المجتمعات لما له من دور فعال في تفعيل مظاهر الحياة المختلفة، وشهد طفرة هائلة في تقنياته ارتكزت على التقدم الكبير في وسائله المختلفة، وأصبح بتقنياته أفضل القنوات تأثيرا وأسرعها لجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير لتحسين المستوى من أجل تحقيق التنمية الشاملة، حيث أصبح الإعلام موقعا أساسيا في إستراتيجيتها وسياساتها في شتى الدول، خصوصا وأننا محاطون بعالم آلياته العلم والفكر الذي يحتاج إلى التفاعل مع تحديات المرحلة الراهنة وهذا من أجل تحقيق تنمية شاملة.

فما زالت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم الأدوات الموجهة للفرد والمؤثرة عليه، فهي تلعب دورا بارزا في نشر الثقافة والمعرفة والأخبار في المجتمع، وهذا لإمكانية الوصول إليه وانتشارها الواسع، بحيث أن الفرد أصبح يعرف ما يحدث مهما كانت المسافة والزمان.

ولابد أن وسائل الإعلام المحلية أخذت الصدارة في قربها من المواطن وتلبية حاجيات مجتمعه المحلي، ومن بين هذه الوسائل الإعلامية الإذاعية (إذاعة تبسة الجهوية) التي سعت إلى عكس البيئة المحلية من خلال برامجها ومضامينها سواء الإخبارية أو غيرها في كافة القطاعات والمجالات، بحيث لا تخلو إذاعة من قسم الأخبار الذي يلعب دورا أساسيا وفعالا ويشكل العمود الفقري فيها، ولأهمية هذا القسم وما يقدمه يسهر عليه القائم بالاتصال لإيصال الرسالة الإعلامية، والاهتمام أكثر بالخدمة الإخبارية بشكل خاص وتقديمها تلبية لرغبات الجمهور وإشباع حاجاته في التعرف على ما هو حولة وتحقيقا للفورية في المعالجة.

ومن هنا سنحاول الوقوف على واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية (إذاعة تبسة) وعلى تحرير الأخبار بالإذاعة ودور القائم بالاتصال والعوامل المؤثرة عليه وكيفية بناء النشرة الإخبارية، ولقد اشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

ففي الفصل الأول الذي يعتبر موضوع الدراسة، تناولنا فيه مشكلة الدراسة وصياغة التساؤل الرئيسي فيها، ثم أوضحنا أهمية الدراسة وأسبابها، ثم التطرق إلى الدراسات السابقة،

فمنهج الدراسة وأدواتها، ثم مجتمع البحث وتحديد العينات، وفي الأخير تعرضنا لتحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة حول الظاهرة أي موضوع الدراسة.

وفي الفصل الثاني الذي جاء بعنوان "ماهية الإذاعة" تناولنا بالتفصيل كل ما يتعلق بمفهوم الإذاعة وأنواعها كمبحث أول، تعريفا للإذاعة كمطلب أول، ثم ووظائف الإذاعة كمطلب ثان، وخصائص الإذاعة وأنواعها كمطلب ثالث، ثم تطرقنا في المبحث الثاني إلى الإذاعة الوطنية والجهوية من تعريف لمؤسسة الإذاعة الجزائرية كمطلب أول، ثم بطاقة فنية للإذاعة الجزائرية كمطلب ثان، والإذاعة الجهوية كمطلب ثالث، وفي الأخير تطرقنا في المبحث الثالث إلى أقسام الإذاعة وأشكالها البرمجية، متمثلة في الشبكة البرمجية وطريقة عمل الإذاعة كمطلب أول، وهيئات التحرير في الإذاعة كمطلب ثان، وأخيرا صحفي الإذاعة كمطلب ثالث.

بينما الفصل الثالث المعنون بـ"البرامج الإخبارية بالإذاعة" فقد تناولنا الأخبار في الإذاعة كمبحث أول، جاء فيه الخبر الإذاعي كمطلب أول، وأنواع ومصادر الخبر الإذاعي كمطلب ثان، وعمليات تحرير الخبر الإذاعي كمطلب ثالث، ثم الأداء الإخباري وإنتاج الأخبار كمطلب رابع، ثم تطرقنا إلى البرامج الإخبارية كمبحث ثان، تناولنا فيه البرامج الإذاعية كمطلب أول، ثم البرامج الإخبارية في محتوى النشرات كمطلب ثان، فبناء البرامج الإخبارية في النشرات كمطلب ثالث، وأخيرا إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة كمطلب رابع، وفي الأخير خاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. منهج الدراسة وأدواتها
8. مجتمع البحث وتحديد العينات
9. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة

تشهد المجتمعات الحديثة في القرن الواحد والعشرين تطورات سريعة ومتعددة في كافة المجالات سواء الاقتصادية أو السياسية وحتى الاجتماعية، كل ذلك بفعل التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الاتصال والإعلام، حيث شهد هذا القرن تطورات على مستوى الاتصالات ووسائل نشر المعلومات والأخبار، وهذا باختراع الراديو والتلفزيون والحاسبات الإلكترونية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات والانترنت... وغيرها من وسائل الاتصال والإعلام، ولقد أحدثت هذه الوسائل الكثير من التغيير الشامل في الحياة اليومية والنشاط البشري، حيث ظهرت أنماط جديدة من الاتصال البشري التقني السريع واللامحدود والمكثف، الأمر الذي استدعى دراسة هذا الموضوع "واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية"، وذلك للكشف عن الإعلام الإذاعي ومدى أهمية المعلومات والأخبار وواقعها في حياة الناس والمجتمع المحلي، أين أصبحت المعلومة في مجال الأخبار سلاح يستغل في الكثير من المواقف والوضعيات.

1. تحديد الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام والاتصال في وقتنا الحاضر من أهم الوسائل المؤثرة والموجهة للفرد والمجتمع نتيجة هذا التطور التكنولوجي للإعلام والاتصال الذي بدوره أدى إلى اختراعات متطورة تساعد الأفراد في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات وتجعلهم يعيشون كأنهم في قرية صغيرة رغم بعد المسافات.

وتعد الإذاعة من بين هذه الوسائل الاتصالية الجماهيرية التي مازالت تحافظ على مكانتها رغم المسافات التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون والانترنت... الخ، وفي الحقيقة يلمسها كل فرد يعيش أحوال هذا المجتمع الحديث، إلا أنها استطاعت الصمود في ظل التطور التكنولوجي من خلال جمهورها المستمع والمنتفع لها الذي يعتبرها من أكثر الوسائل قربا له لما تقوم به من أدوار تجعلها تؤثر عليه من خلال نشر التوعية والمعرفة ونقل المعلومات وإيصال الرسائل الإعلامية بجميع أنواعها لجماهير مختلفة في كل مكان وزمان.

لقد عرف العالم العربي عدة محطات إذاعية، بحيث دخلت الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي سنة 1929م في هذا الوقت المبكر لتكون وسيلة قريبة للأفراد نتيجة استعمالها السهلة، وكذلك باعتبارها آنذاك ضمن الأدوات السياسية وسلاحا فعالا في الرأي العام، إلا أن الإذاعة المركزية مع مرور الزمن عجزت عن تلبية الاحتياجات التي يراد بها، ولا حتى كل أجزاء الدولة، بحيث انقسمت وتفرعت وتوسع نطاقها لتصبح من إذاعة وطنية إلى ظهور العديد من الإذاعات المحلية على مستوى الوطن بأكمله.

حيث ظهرت الإذاعة الجهوية (المحلية) نظرا لتعدد اللهجات داخل الدولة الواحدة وهو الأمر الذي يشكل مطبة أمام الإذاعة الوطنية التي عجزت عن تقديمه وتلبيته، وهذا ما يظهر حاجة المجتمع للإذاعات المحلية وذلك لكي تخاطب جميع الطبقات بكافة لهجات الدولة المختلفة، وكما يلعب العامل الجغرافي دورا مهما لظهور الإذاعات المحلية، فإن التقسيمات والنظم في أي منطقة يؤثر على نظام الإذاعة ووصولها لكافة أراضيها، وهي بدورها تقوم على انعكاس المجتمع المحلي وثقافته وتراثه ولغته من خلال ما تقدمه، كما أنها تحرص جيدا على

إيصال الرسالة الإعلامية ونشرها وذلك بدور الوسيط الذي تبرزه بين المواطن المحلي والمسؤول وتعمل على التنسيق بينهما، بحيث يعد الخبر مادة إعلامية مهمة جدا باعتبار قسم الأخبار العمود الفقري في الإذاعة، لأنه يتناول كل الأحداث التي تدور في المجتمع المحلي وإعلام المواطن بكل ما هو جديد وما يدور في المحيط، لذلك وجب أن يكون تحريره وصياغته وفق معايير معينة حتى تضمن وصول المعلومة صحيحة ودقيقة إلى المستمع، وهذا التحرير يسهر عليه القائم بالاتصال في المحطة الإذاعية الذي يمر بمراحل معينة لإيصال الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المستهدف وبث هذا الخبر، ومن هنا باعتبار المحطة الإذاعية المحلية وسيلة إعلامية مبدؤها الأساسي الجوارية والقرب من المواطن ينطلق القائم بالاتصال في تحقيق هذه الأهداف والمبادئ من خلال المضامين الإذاعية.

ومن هنا نقوم بطرح الإشكالية الرئيسية الآتية:

- ما واقع إنتاج البرامج الإخبارية التي تنتجها وتبثها الإذاعة الجهوية؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ما هي مصادر الخبر الإذاعي؟
- ما هي أسس اختيار وترتيب الأخبار بالإذاعة الجهوية؟
- ما هي العوامل المؤثرة في بناء النشرة الإخبارية الإذاعية؟
- ما دور البرامج الإخبارية الإذاعية؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن تحديد الباحث لأسباب اختيار موضوع الدراسة يساهم إلى حد كبير في ضبط إشكالية الدراسة، وتحديد المسار السليم للبحث ذلك للوصول إلى النتائج المرجوة، ومن أبرز الأسباب ذاتية وموضوعية التي جعلتنا نختار موضوع الدراسة هي:

• الذاتية:

- الميول الشخصي للبحث في مجال الإذاعة.
- الرغبة في التعرف على خصوصية العمل الإخباري في الإذاعة.

- حب الإطلاع والتعرف على مواضيع تخص الإذاعة.

• الموضوعية:

- أهمية المواضيع المتعلقة بتحرير الأخبار في الإذاعات المحلية.

- قلة ونقص في الدراسات العلمية في مجال التحرير والمعايير الصحفية في الإذاعات خاصة.

- الكشف عن العوامل المؤثرة على العمل الإخباري وعلى القائم بالاتصال.

- كشف دور القائم بالاتصال وتحديد عمله في الإذاعة.

4. أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوعا هاما يعالج تحرير الأخبار في الإذاعات المحلية، بحيث تعتبر الأخبار العمود الفقري للإذاعة، فمن المهم الوقوف على الخبر الإذاعي ومصادرها وفتيات تحريرها وكيفية بناء البرامج الإخبارية في النشرات.

كما تقدم أهمية الدراسة في الحقائق والمعارف عن تحرير الأخبار وصياغتها وفائدتها في الإذاعة، كما تبرز أهميتها في العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في حد ذاته ومعرفتها.

وباعتبارها وسيلة محلية تكمن أهمية الدراسة في قربها من جمهورها من خلال مضامينها الإخبارية، والعمل داخل الأقسام الإخبارية وقيمة الخدمة الخيرية التي تقدمها لجمهورها وما تحققة من أهداف أبرزها الخدمة الإخبارية وإعلام المواطن بما يحيط به.

5. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف والتي يسعى الباحث بدوره إلى الوصول إليها وتحقيقها، وعليه تكمن أهداف الدراسة في:

- توضيح ماهية البرامج الإذاعية ودورها.

- التعرف على البرامج الإذاعية.

- التعرف على مدى اعتماد الإذاعة على محتويات إعلامية فعالة لإنجاح البرامج الإخبارية.

- معرفة المصادر المعتمدة في صياغة الخبر الإذاعي بالإذاعة الجهوية.

- معرفة أسس اختيار وترتيب الأخبار الإذاعية بالإذاعة الجهوية.

6. الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى: "ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعات المحلية (إذاعة أم البواقي أنموذجاً)"

للطالبة بومشطة نوال، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي سنة 2014.

انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها: ما هي المعايير التي تعتمدها إذاعة أم البواقي في ترتيب أولويات الأخبار في النشرات؟ ومن أجل الوصول إلى نتائج وتفسيرات قامت بطرح أسئلة فرعية متمثلة في:

- ما هي العوامل التي تؤثر في انتقاء الأخبار ووضع الأجندة؟

- هل تخضع عملية بث الأخبار في إذاعة أم البواقي لعملية ترتيب الأولويات؟

أما بالنسبة للأهداف فقد حصرتها الباحثة في:

- معرفة العوامل التي تتدخل في انتقاء الأخبار وطرق صياغتها.

- معرفة أولويات إذاعة أم البواقي في ترتيب الأخبار.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للبحث،

وأخذت عينة من نشرات الأخبار في الفترة الممتدة من جانفي إلى مارس 2013.

وللوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة قامت الباحثة الاستعانة باستمارة استبيان وكذلك

تحليل مضمون النشرات الإخبارية كأدوات جمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- بناء النشرة يعتمد على أبرز معظم الأخبار في العناوين، خاصة التنمية والاجتماعية.

- حوالي 80% من أخبار النشرات مدعمة بتسجيلات صوتية لإضفاء المصداقية على الأخبار.

- مصادر الخبر التي تعتمد عليها النشرة في إذاعة أم البواقي هي الصحفيين المنتمين إليها.

- الدراسة الثانية: "الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية دراسة حول القائم بالأخبار"، للطالب مرزوق يوسف دراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، مصر، سنة 1986.

تناولت هذه الدراسة على القائمين بالعمل الإخباري في الإذاعة (الراديو) والعوامل التي تتحكم في عملهم وخاصة عند انتقائهم للأخبار، والهدف من هذه الدراسة هو التوصل لمعرفة العوامل التي قد تؤدي إلى حجب بعض الأخبار وعدم إذاعتها، أو تلوينها والانحراف بها عن موضوعيتها.

ولخص الباحث إشكاليته في طرح التساؤل المتمثل في: ما هي العوامل التي تؤثر على القائمين بالأخبار في الإذاعة (الراديو)؟

وانطلقت الدراسة بطرح تساؤلات فرعية مفادها:

- كيف يصنع هؤلاء الصحفيون الإذاعيون هذه الأخبار التي يقدمونها إلى المستمع؟
- ما هي العوامل التي تؤثر على رجل الأخبار عندما يختار الأخبار التي تصلح للإذاعة؟
- كما استخدم الباحث أكثر من منهج يفيد كل منهج جزء من الدراسة:
- المنهج الوصفي استخدمه لدراسة القائم بالأخبار في الإذاعة وخاصة عند دراسة الخدمة الإخبارية.
- استخدام منهج الاستقصاء ذلك لاستطلاع الرأي.
- المنهج الإحصائي تم استخدامه في إحصاء التعليمات والتوجيهات بمقر الإذاعة.
- وللوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة استعان الباحث في دراسته بأداتين من أدوات جمع البيانات وهي تحليل المضمون واستمارة استبيان.
- ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على عينة المسح الشامل نظرا لمجتمع البحث الصغير (المجتمع المعروف بحجرة الأخبار) باعتباره مجتمع البحث (العاملون بالإذاعة).

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- رأي المبحوثين في الإمكانيات الفنية والمادية التي يعملون في ظلها، أجمع الجميع على مدى تأثير النقص الفني والمادي والإمكانيات اللازمة على عملهم بحيث تكون إمكانياتهم الحالية سببا في القصور الذي يشوب إنتاجهم.
- أجمع رأي القائمين بالأخبار في راديو القاهرة على ما يجب أن يقدم من أخبار وما لا يقدم، وهذا الإجماع أساسه خضوع القائمين بالاتصال لعملية التطبيع والتنشئة السلبية لهم، حتى أنهم جميعا استوعبوا كل تقاليد العمل.
- أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالأخبار في راديو القاهرة هي العوامل السياسية والاجتماعية.

7. منهج الدراسة:

يفرض موضوع الدراسة اتخاذ منهج معين للاستعانة به من خلال بحثه في كل المراحل من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة، فهو "أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج والحقائق المعقولة حول الظاهرة المدروسة، يتميز بعدة مراحل متسلسلة ومتراصة، يبدأ عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة مرورا بوضع وصياغة الفرضيات وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات"¹.

فلكل موضوع منهج خاص على حسب طبيعة الدراسة ولا يأتي بمحض إرادة الباحث وذاتيته، إنما المنهج المناسب للموضوع بهدف مصداقية وموضوعية العمل أو البحث.

وبما أن الدراسة تدور حول "واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية" التي من خلالها يتم الكشف عن أسس اختيار وترتيب النشرات الإخبارية وكذلك معرفة المعايير الصحفية المعتمدة في صياغة الأخبار لما جاءت به الإشكالية، وهذا مما يجعل دراستي تندرج ضمن الدراسات الوصفية، والمنهج الملائم لهذا النوع من الدراسة هو المنهج الوصفي.

¹ عامر إبراهيم قندلجي: البحث العلمي في الصحافة والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص97.

المنهج الوصفي هو الذي يحاول أن يصور أو يوثق الظروف أو الاتجاهات الحالية وهذا يعني أن تفسر ما هو موجود في هذه اللحظة، ويعني الباحثين في هذا النمط من المسوح الوصفية لاكتشاف الوضع الحالي في المجال قيد الدراسة¹.

كما يقوم المنهج الوصفي كذلك على دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو شكل كفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وبموجب هذا النوع من البحوث الوصفية تجمع المعلومات والبيانات المطلوبة عن طريق توصيف الظاهرة².

ومنه فإن دراسة "واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية (إذاعة تبسة)" تندرج ضمن المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف القائم بالاتصال في تحرير الأخبار والعوامل المؤثرة عليه وعلى النشرة داخل الإذاعة.

8. مجتمع البحث:

لتكون الدراسة مضبوطة ودقيقة ولكي نصل إلى نتائج منطقية وصحيحة لابد من تحديد المجتمع الأصلي والمصدري للدراسة تحديدا واضحا، والمقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة³.

وعليه فإن مجتمع الدراسة هو كل القائمين على الاتصال بإذاعة تبسة الجهوية، سواء على مستوى قسم الأخبار أو قسم الإنتاج أو القسم التقني، بالإضافة إلى قسمي التقني والإنتاج نظرا لتدخل أعضاء القسمين في تغطية الخبر وفي بعض الأحيان صياغته وتحريره.

¹ صالح أبو أصبع: مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، لبنان، 2013، ص328.

² محفوظ جودة: أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2007، ص125.

³ منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص160.

9. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أ. الخبر الإذاعي:

• تعريف الخبر:

- لغة:

هو النبأ، جمعه أخبار، مج: أخابير، وهو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب¹.

- اصطلاحاً:

في المفهوم الاشتراكي، هو النوع الرئيسي في الإعلام الصحفي والأساس المكون للصحافة وهو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة².

كما يرى "كارل وارن" ضرورة أن الخبر لا بد وأن: "يثير انتباه أو اهتمام أكبر عدد من الناس"، وأن يكون مفيداً ومسلماً ويقدم جديداً إلى القارئ³.

أما المفهوم الليبرالي يرى "جوزيف بولتيز" أن الخبر يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة...، ويشترط أن تكون هذه الأخبار صالحة لأن تدور حولها الأحاديث بين القراء⁴.

- التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن مجموعة من الأحداث والمعلومات التي تهم أكبر عدد ممكن من الناس تثيرهم وتشغل اهتمامهم، يتسم الخبر بالدقة والموضوعية، وهو العمود الفقري لأي وسيلة إعلامية كانت.

¹ جبران مسعود: الرائد، دار العلم للملايين، ط3، بيروت، لبنان، 2005، ص369.

² فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، القاهرة، 2000، ص26.

³ محمود منصور هيبية: الخبر الصحفي وتصنيفاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2004، ص08.

⁴ فاروق أبو زيد: مرجع سابق ذكره، ص14.

• الخبر الإذاعي:

يستمد الخبر الإذاعي خصوصيته من جنس العمل الإذاعي الذي يتعامل مع الصورة ويراعي سيكولوجية الاستماع وقواعد اللغة والتعبير والوضوح، فهو يتميز في صياغته وإيقاعه ببنائه الدرامي الذي ينطلق من ذروة الحدث¹.

وجاء في كتاب الدكتور "محمد معوض" على أن الخبر الإذاعي هو: "وصف موضوعي ودقيق كحدث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها"².

- التعريف الإجرائي:

الخبر الإذاعي هو أحداث ومعلومات ورسائل موجهة لمجتمع محلي محدود جغرافياً، تكون هذه الأخبار متنوعة وتشمل جميع المجالات والقطاعات من خلال وسيلة إعلام محلية (الإذاعة).

ب. الإذاعة المحلية:

• تعريف الإذاعة:

- لغة:

المذيع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع كتم السر، ويعمل على نشره وإذاعته³. والأصل اللغوي لكلمة إذاعة هي "إشاعة" بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، والعرب يصفون المفشي للأسرار بالرجل المذيع.

¹ عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003، ص162.

² محمد معوض وبركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007، ص09.

³ عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 2000، ص53.

- اصطلاحا:

هي أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرع عام¹. تستعين الإذاعة أو تستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية ما يمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها التي بدورها تتخذ أشكالا اتصالية مختلفة للوصول إلى جمهورها مثل الريبورتاج والإعلام والأغنية... الخ².

- الإذاعة المسموعة أو الراديو:

هي إحدى الوسائل الإعلامية، وكلمة أو اصطلاح هندسي تعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات أو الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية، والاتصال بالراديو هو إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا³.

- التعريف الإجرائي:

هي الوسيلة التي تعمل على إرسال الصوت عبر الموجات اللاسلكية إلى جمهورها المستمع بغية إيصال رسالة إعلامية واضحة ومعينة، وتعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري.

• الإذاعة المحلية:

هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا متحدا متناسقا من النواحي الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية⁴.

¹ القاموس المجاني للطلاب، عربي-عربي، دار صادر، ط2، بيروت، 2000.

² محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص40.

³ طارق سيد أحمد الخلفي: معجم مصطلحات الإعلام، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص263.

⁴ صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار أداء، ط1، عمان، 2012، ص24.

كما تعرف تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة، وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط.

ومن التعريفات التي قدمها الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية بوصف هذا النوع من الإذاعات بأنها "تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنميته محاولة تحقيق ديمقراطية الاتصال".

يقدم "ليبيرير" وصفا آخر للإذاعة المحلية فهي من وجهة نظره "الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود سكانية محددة بدقة"¹.

- التعريف الإجرائي:

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تقدم خدمات لمجتمع متناسق محدود من الناحية الجغرافية، لها خصائص اقتصادية واجتماعية وثقافية متميزة، تعكس الطابع الاجتماعي والبيئة الثقافية للمجتمع المحلي.

ج. البرنامج الإذاعي:

عرفه محمد منير حجاب بأنها عبارة عن فكرة تجسد وتعالج إذاعيا². كما هو جزء من وظيفة معينة، ويمثل أخيرا النتيجة التي يجب الوصول إليها والمعبر عنها بصيغ قابلة للقياس³. يعتبره البعض مجموعة الحصص التي تتناول موضوعا أو أكثر في شكل فني مميزة يختلف عن الإلقاء العادي غالبا ما يعالج حدثا سياسيا أو قضية اجتماعية كالبطالة، أزمت السكن، كما أنه يمكن أن يكون أشبه بالمجلة الأسبوعية التي تجمع بين الأخبار والريپورتاجات

¹ طارق سيد أحمد الخلفي: مرجع سبق ذكره، ص80.

² محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2000، ص489.

³ حبيب أبو صقر: موازنة البرامج بين النظرية والتطبيق، مطبعة الهنداوي، عمان، 1981، ص23.

والتحقيقات الأسبوعية، فيقول محمود فهمي: البرامج هي تلك القائمة من حصص الراديو والتلفزيون لفترة مغطاة مع حجم الساعات والمواضيع¹.

- التعريف الإجرائي:

رغم اختلاف المفاهيم والتعريفات التي أعطيت للبرامج الإذاعية إلا أنها تنصب في معنى واحد وهو بث مواد ومضامين متنوعة إلى مختلف الفئات التي تكون جمهور المتلقين².

د. القائم بالأخبار:

ويتمثل في الذين ينتجون الأخبار: "الصحفيون، المرسلون، المحررون، المذيعون" باعتبارهم يشتغلون في مهنة الصحافة، ويعتبر الإعلامي قائم بالاتصال وهذا لأدائه للنشاط الاتصالي الإعلامي³.

- التعريف الإجرائي:

هو الصحفي الذي يعمل في قسم الأخبار بكل مستوياته الموجودة فيه، يعني المستوى التحريري والإداري "الإنتاجي"، الصحفي الذي يعمل في قسم الأخبار للإذاعة المحلية وهو يمكن أن يكون: رئيس التحرير، المحرر، اللغوي، المرسل الدائم، مقدم الأخبار أو مقدمة الأخبار ومخرج النشرة.

¹ عمرون مفتاح: اتجاهات الطلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو حصة أستوديو الكرة بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007، ص79.

² أحمد زكي بدوي: مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1994، ص14.

³ إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص13.

الفصل الثاني

ماهية الإذاعة

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة وأنواعها

المطلب الأول: تعريف الإذاعة وتطورها

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة وأنواعها

المطلب الرابع: أهداف وأهمية الإذاعة

المبحث الثاني: الإذاعة الوطنية والجهوية

المطلب الأول: مؤسسة الإذاعة الجزائرية

المطلب الثاني: بطاقة فنية للإذاعة الجزائرية

المطلب الثالث: الإذاعة الجهوية

المطلب الرابع: إذاعة تبسة الجهوية (المحلية)

لقد ارتبطت الإذاعة منذ نشأتها بالصوت الذي يؤدي إلى اليقظة والتنبه بهدف الوصول إلى هدف محدد من خلال الجمهور، فنستخدم لذلك أساليب للجذب واستمالات عاطفية ووجدانية، فهي ترتبط بالأذن التي تعشق قبل العين أحياناً كما يروي العرب عن شعرائهم وهو بذلك محور الفن الإذاعي الذي يقوم على تشكيل خامة الصوت، كما يقوم التصوير على تشكيل الخطوط والمسارات والألوان، وكما تعمل السينما على تشكيل اللقطات المصورة وتتابعها وأضوائها، فالصوت هو المادة الخام التي يقوم الفنان الإذاعي بتشكيلها، إعلماً وتفسيراً، وتعليقاً وترفيهاً، وإعلاناً، وتنقيفاً، وتنشئة اجتماعية.

تلعب الإذاعة دوراً مهماً في نشر الرسالة الإعلامية باعتبارها وسيلة سهلة الاستخدام والاقتران وإمكانية استعمالها في كل زمان وحتى كل مكان، بحيث يتعرض لها جمهورها بصفة تلقائية.

وتعتبر الإذاعة المحلية أيضاً من الوسائل الأكثر قرباً للمجتمع المحلي، خاصة فهي تقدم خدمات محلية بصفة كبيرة ومحدودة المساحة.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على الإذاعة كمنطلق عام وخصائصها وأنواعها، ووظائفها، كما سنتعرف على الإذاعة الجزائرية بصفة عامة ثم الإذاعة المحلية بصفة خاصة، ثم في الأخير سنتعرف على أقسام الإذاعة وأشكالها البرمجية وهيئات التحرير بالإذاعة وصحفي الإذاعة.

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة وأنواعها:

تعتبر الإذاعة من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً حيث كانت لها ارتباطات عديدة متبعة بذلك تصورات محددة توضح دورها الفعال، لذا أصبحت الإذاعة تعبر عن خصائص الفن الإذاعي بشقيه المسموع (الراديو) والمرئي المصور (التلفزيون)، ويشتركان في استخدام الموجات اللاسلكية في البث والوصول إلى الجماهير مستمعين أو مشاهدين، وفي دراستنا هنا ركزنا على الإذاعة المسموعة وعلاقتها بالخبر الصحفي وما تضيفه عليه من قيم وكيف تساهم في خدمة المجتمع المحلي بتحقيق مبدأ الجوارية والحق في المعلومات كشكل من أشكال ديمقراطية الاتصال.

المطلب الأول: تعريف الإذاعة وتطورها:**1. الإذاعة:**

إن في الأصل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة، فقد جاء في معجم اللغة العربية "ذاع الخبر وغيره، ذيعاً وذيوعاً" فشا وانتشر وأذاع أفشاه ونشره، والإذاعة نقل الكلام والأخبار والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي، فالإذاعة تنقل الصوت وتحوله إلى موجات "كهرومغناطيسية" ثم تعيد نقل هذه الموجات من خلال هوائي الإرسال فتبثها في الهواء ليستقبلها المستمعون عبر جهاز الراديو كصوت مسموع "منطوق"، لذا يمكن القول أن الإذاعة هي وسيلة سمعية تنقل الأخبار والمعلومات لتبثها للجماهير عبر أجهزتها التقنية والمتنوعة الحجم والقدرات التقنية في مساحة وسرعة البث وحتى في جودة الصوت¹. ويقال أن المذيع هو الذي لا يكتم السر.

كما يعرفها الدكتور إبراهيم إمام بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج بواسطة "الراديو" لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى مناطق العالم².

¹ حسن عماد مكوي: الأخبار في الراديو والتلفزيون، المكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1989، ص29.

² إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص14.

كما تمتاز الإذاعة بأنها واسعة الانتشار سريعة التأثير، فهي تصل إلى جماهير عريضة وواسعة من الكبار والصغار والمتقنين والمتعلمين والأميين، للأغنياء والفقراء، العامة والخاصة، ولكل فئات الشعب، ويتميز الراديو بالإحساس الجمعي، فالمستمع يحس أنه عضو في جمهور كبير من المستمعين وهذا الإحساس الجمعي يعمق القابلية للاستهواء، ومن هنا كانت قوة الإذاعة، فهي تتفوق على الصحافة ومعظم وسائل النشر الأخرى، فالمستمع يشعر بنوع من المشاركة والاقتراب الشخص والإحساس بالواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي المواجهي.

وتتميز الإذاعة بالسهولة واليسر في الاستماع وهو يقوم بأعماله الأخرى عند اللزوم، فالإذاعة مجرد خلفية تضيء جواً ترفيهياً ولا تحتاج إلى التركيز والتعمق مثل الكتاب والصحف والمطبوعات أو الانشغال مثل التلفزيون والفيديو.

وتساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين، فالبرامج الصباحية تهيئ الناس لليقظة والعمل والتناول، بينما تقوم برامج السهرة بالترفيه والإمتاع والاسترخاء. فكل هذه المزايا للراديو جعلته صديقاً للمستمع يرافقه في كل مكان في البيت والعمل والشارع والسيارة من خلال تقديم كافة المواد بشتى أنواعها السياسية والثقافية... الخ.

2. بداية الإذاعة وتطورها:

استطاع ماركوني في عام 1894 أن ينقل الإشارات لاسلكياً، وفي عام 1898 نجح ماركوني في نقل أخبار سباق المراكب الشراعي في ألمانيا، ويعتبر ذلك أو تقرير صحفي ينقل لاسلكياً، وفي عام 1899 تم فعليا توظيف اختراع ماركوني ونجاحاته في الهندسة اللاسلكية في خدمة الإنسانية عندما تم بواسطتها إنقاذ حياة ركاب إحدى السفن، وكان النفع التاريخي لاختراع ماركوني عام 1909 عندما حدث صدام بين السفينتين عندما استعان قبطان إحدى السفينتين بالشرطة مستخدماً إشارة النجدة اللاسلكية¹.

¹ الشاري طارق: الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص55.

ولم تتوقف الجهود في التطوير والتحسين التي أجراها العلماء في هذا المضمار بل استمرت، ففي عام 1920 بدأت أول محطة إذاعية في العالم تبث إرسالها من "بييتسبيرج" عن انتخابات الرئاسة الأمريكية، وفي بريطانيا وبعد صراع ومقاطعات مع السلطات تلقت شركة ماركوني تقريرا بإنشاء محطة إذاعية تبث بأجهزة إرسال قدرتها 100 واط، وتوالت النجاحات وزاد الطلب على الإذاعة وبرامجها ليست من البريطانيين أنفسهم ولكن من المستمعين في أوروبا وبالذات في فرنسا، فكان أن تأسس شركة الإذاعة البريطانية (B.B.C) وهو يضم عددا من الشركات العاملة في حقل اللاسلكي، وأنشئت بعد ذلك محطة لندن عام 1922، ثم المحطات الإذاعية في مختلف أنحاء بريطانيا¹.

وما أن انقضت سنة 1924 حتى كانت هناك محطة إذاعية واحدة في كل دولة من دول العالم المتقدمة، وفي السنة التالية أصبح في العالم حوالي 600 محطة إذاعية، وفي عام 1935 ازداد عدد المحطات الإذاعية ثم تأثر بضعف الانتشار قليلا، وفي عام 1960 قفز العدد ليصل إلى 7500 محطة إذاعية، ولا تكاد حاليا توجد منطقة في العالم لا يغطيها برنامج إذاعة منتظم².

¹ خليل صابات: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، ط6، القاهرة، 2001، ص388.

² عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص.ص 23، 24.

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة:

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعّالة في المجتمع، فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى والدراسات العديدة التي أنجزت في العديد من جهات العالم تؤكد أن الراديو مازال مناسباً للتلفزيون، بل هناك الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين والتي لا تستطيع وسائل إعلام أخرى تحقيقها. والراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي أنه يحقق نغمة وإيقاعاً معيناً للنشاط اليومي، فالأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح قبل أن يخرج للعالم الخارجي، كما يساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى.

ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو حول وظائف الإعلام فيقول "أن الإعلام أداة سياسية، قوة اقتصادية، ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية"¹. إن وظائف الراديو التي يمكن تحديدها اليوم في الإعلام هي الأخبار والتثقيف والترفيه والتعليم والإعلان والدعاية، التحريض والمؤانسة كجليس يؤنس وحدة المستمع، ونشر الأفكار المستحدثة والإيديولوجيات والتنمية، الخدمة والإحاح الإعلامية والتربية... الخ². وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

أ- الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة الاجتماعية لمجتمعاتنا بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب، كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة، وهي تلعب دور الوسيط بين

¹ المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، أبحاث الندوة العلمية الثالثة في العربي للدراسات الأمنية، دار النشر في المركز، الرياض، السعودية، 1986، ص156.

² عبد المجيد شكري: الدراما الإذاعية في فن كتابة وإخراج التمثيلية الإذاعية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2003، ص30.

الحكومة والشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنتشر أفكارها وإيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم للسلطة لتصدر القرارات المناسبة. وأنه لأدلُّ مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور والمكانة التي تقلدتها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة وحرب ثورة التحرير الجزائرية.

ب- الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولاتها¹. كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دوراً مهماً في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم، فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة².

ج- الوظيفة التربوية والثقافية:

وهي وظيفة ليست أقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، إنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسية إعلامية محددة³.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديداً يتميز بالحيوية والنشاط، فهي على حد رأي عدلي محمد رضا: "تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع بالعمل على

¹ عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987، ص 61.

² عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، مرجع سبق ذكره، ص 61.

³ نفسه، ص 61.

ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا¹.

د- الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده. كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلى ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة، هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوساطة بين شكاوى المواطنين والمسؤولين.

هـ- الوظيفة الاخبارية (الإعلامية):

تعتبر الوظيفة الإخبارية من جمع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (أبناء، معلومات، صور، آراء، تعليقات) من أهم وظائف الاتصال، ويلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن الدور الإخباري، لأننا نرى بأن هذا الأخير هو في حد ذاته تعبير للرأي، ونقل الرأي للتأثير على الآراء... فقد توزع وسائل الاتصال أخبار خاطئة للتأثير على الرأي العام، كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار (من تكرار، تجاهل، ترتيب، تنوع، تشويق، إثارة، تحويل الانتباه...) تعتبر من أنجع السبل لتغيير وتوجيه الرأي العام².

¹ عدلي سيد محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص146.

² شعباني مالك: دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص49.

المطلب الثالث: خصائص الإذاعة وأنواعها:

1. خصائص الإذاعة:

تعد الإذاعة أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إلى مخترة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتنا¹، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالا اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريپورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية باستعمال الموسيقى والمؤثرات الصوتية تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، ويلاحظ إلى جانب ذلك أن تكلفتها أعلى من حالة الصحف والمجلات وأقل من السينما والتلفزيون.

وتمتاز إلى جانب ذلك بدفع الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيحاء خاصة مع قلبي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها مهما تباعدت أماكنه، كذلك تمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلها وإعادة إذاعتها أكثر من مرة فتكسب في كل مرة قوة إضافية فضلا عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامة وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين، وخاصة أوقات الشدائد والأزمات، وتأتي الإذاعة لمزاياها وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية وذلك للأسباب التالية:²

- أن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكثر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التلفزيون.
- انتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن.
- ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء باقي وسائل الاتصال الجماهيرية.

¹ حسن عماد مكاي: مرجع سبق ذكره، ص33.

² محمد منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص.ص246، 247.

- الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذلك الصحيفة والكتابة والسينما.
- لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحيانا التلفزيون يستلزم ذلك.
- تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة "الشفوية" أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة.
- يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية وكذلك سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية.
- ويمكن كذلك حصر خصائص الراديو كوسيلة إعلامية فيما يلي:
- يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.
- لا يحتاج سماع الراديو لجهد وعناء، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون.
- يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام، لذا يطلق عليه أساتذة وخبراء الإعلام والاتصال "الوسيلة العمياء" (Blind Medium).
- يتيح الراديو للمستمعين الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة للأحداث والأخبار والأنشطة التي تقع داخل الوطن وخارجه.
- يعتبر الراديو فنا وحدانيا عاطفيا، وهي سمة تنبعت لها الحكومات في العديد من دول العالم لإثارة المشاعر العشبية الجارفة، خاصة أثناء الأزمات والحروب فتسعى لتعبئة الرأي العام بالانتماء والوطنية والأناشيد الحماسية والنشرات الإخبارية المتلاحقة والتعليقات السياسية الساخنة.
- يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه الراديو¹.

¹ حسن عماد مكاوي: مرجع سبق ذكره، ص33.

- يخلق الراديو جوا من الألفة والصدقة بينه وبين مستمعيه، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائما أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وأمين وواقعي.
- تبدو الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن، أي على الهواء أو حتى أن العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعونه من برامج مسجلة على شرائط إنما هي برامج حية وفورية¹.
- الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت في الماضي وإنما تقدم الأحداث فور وقوعها.
- لا يتطلب الاستماع إلى الراديو سوى استخدام حاسة السمع فقط، وبذلك ترتاح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى.
- الراديو صغير الحجم سهل الحمل ينقله من مكان إلى آخر، ولا يشغل حيزا كبيرا مما يجعله يؤدي دورها بكفاءة عالية دون أي عناء للمستمع².
- يمكن استخدام الصوت إضافة للحوية، والقدرة على إقناع مستمعي النصوص الإعلانية مما يساعد على تحقيق السمة الشخصية في العملية البيعية، إذ يشعر المستمع أن الرسالة الإعلانية قد أعدت له بصفة شخصية ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات الموحية مثل: عزيز المستمع، سيدي، سيدتي... الخ.
- يحقق الراديو ميزة هامة للمعلنين وكتاب النصوص الإعلانية، وهي فورية النص الإعلاني، حيث يمكن الوصول إلى المستمع في أي مكان وبأسرع وقت ويمكن تغيير النص الإعلاني في الدقائق الأخيرة مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثل المعارض.

2. أنواع الإذاعة:

تصنّف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها، أو بحسب المعيار الجغرافي إلى أربعة أنواع

أساسية وهي:

¹ حسن عماد مكاوي: مرجع سبق ذكره، ص 34.

² حسن عماد مكاوي: إنتاج البرامج للراديو (النظرية/التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، ط1، القاهرة، 1989، ص 35.

أ. الإذاعة المحلية:

والتي يشتق اسمها من مفهوم المجتمع المحلي، فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبت برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهوراً متقارباً ومتناسقاً من الناحية الاجتماعية والثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور، تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة، أو مجموعة قرى متقاربة، أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغيرة متقاربة ومتجانسة، وقد تكون مدينة كبيرة¹.

ب. الإذاعات الإقليمية:

وهنا نود الإشارة إلى أن هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه: "الإذاعة المحلية لغة العصر" بأنها إذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقاً للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزاً أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين، وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد ذاته، والإذاعة الإقليمية تبت برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة، ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات مليحة صغيرة².

ج. الإذاعة الوطنية أو المركزية:

وهي الإذاعة التي تبت برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة، فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من

¹ عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، مرجع سبق ذكره، ص 57.

² المرجع نفسه، ص 57.

برامج، وحتى في مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية¹.

د. الإذاعة الدولية:

وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دولة أخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، وإذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها².

وقد صاحب هذا التوسع في زيادة أجهزة الإرسال، زيادة حجم الاستماع إلى الإذاعات الدولية، حيث تشير إذاعة صوت أمريكا إلى أن 104 ملايين مستمع يستمعون إلى برامجها مرة على الأقل كل أسبوع، ويتضح لنا من خلال أنواع الإذاعات أن أهمية الإذاعة سواء كانت محلية أو إقليمية أو وطنية فهي تستخدم لأغراض معينة وتتجه لجمهور معين.

هـ. الإذاعة الدينية:

هذه الإذاعة تمول من قبل مؤسسات دينية وتقوم ببث برامج التفسير والشرح للقضايا الدينية ولمبادئ معينة، ولقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولا زالت تقدم نشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة الدول الفقيرة³.

و. الإذاعة الحكومية:

والتي تقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة، بحيث تمولها الدولة من خزينتها وتشرف على مضمون برامجها، وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها، وهذا النمط من الإذاعات موجود في أغلب الدول النامية⁴.

¹ عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، مرجع سبق ذكره، ص58.

² عدلي سيد محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص146.

³ إياد شكري البكري: تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003، ص51.

⁴ عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، مرجع سبق ذكره، ص69.

ز. الإذاعة الإخبارية:

وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات، تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية، ويطغى الترفيه على برامجها، ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان.

ح. الإذاعة السرية:

هي الإذاعات مجهولة الهوية، وتلا تفصح عن مصدرها وتقوم ببث برامج من مناطق أو هيئة دولية، وفي الغالب تستخدم بث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة¹.

¹ عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، مرجع سبق ذكره، ص 69.

المطلب الرابع: أهداف وأهمية الإذاعة:

1. أهداف الإذاعة:

- نشر مبادئ الدين الإسلامي مع التركيز على الجوانب الحضارية والإنسانية التي يدعو لها والاهتمام بتقدير التفاسير والفتاوى للشعوب الإسلامية.
- تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والعلوم العربية.
- تنوير الرأي العام بالأنباء الداخلية والخارجية وإيقافه عن مختلف التيارات العالمية.
- تشجيع الهويات وتنمية المواهب وتقديم جيل جيد من الفنانين والفنيين المدربين على الخدمات الإذاعية المتطورة.
- نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم بين الشعوب الإسلامية بحيث تصبح اللغة العربية إحدى الروابط التي تنمي علاقات الدول.
- توجيه الإذاعة المناسبة للمستمع في الأماكن التي يتواجد فيها بالطريقة والوقت المناسبين.
- معاونة قوى الشعب العامل في التعرف على حقوقهم وواجباتهم عن طريق الإسهام الجدي في رفع كفايتهم الفنية.
- السعي لتبادل الخبرات والبعثات والمنح والبرامج الإذاعية مع سائر الدول.
- تقديم الإذاعة بمختلف اللغات لتعريف الشعوب بعدالة مبادئها وإنجازات ثورتنا وأمجادنا المجيدة¹.

- التعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها ومحاولة إحياء التراث والمحافظة على بقائه².

2. أهمية الإذاعة:

إن أهمية الإذاعة تتبع من سعة الانتشار لهذه الوسيلة، فضلا عن تطورها السريع من خلال إشاعتها للأفكار والمعلومات والمعارف وعمليات تداولها بين الأفراد والمجتمعات. وبالتالي تضيء عليها أهمية:

¹ رفعت عارف الضبع: الإذاعة النوعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص.ص 19، 20.

² صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار أداء، ط1، عمان، 2012، ص106.

- أنها تخطت كافة الحواجز، كالمسافات المتباعدة والأمية والفوارق الاقتصادية والاجتماعية باعتماد الكلمة المذاعة التي أصبحت مسموعة في كل مكان من خلال شمولية التغطية.
- هي وسيلة تعبير مبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختلف المهام.
- كما تكمن أهميتها في تنويع البرامج الإذاعية الذي جعل منها وسيلة ممتعة ومسلية، فاستخدمت أداة التعليم والتنقيف وتعميق المعارف والتعرف على الآداب والفنون، وللترفيه كذلك والإمتاع¹.
- المرونة وسهولة الاقتناء والتشغيل هو عناصر أساسية ومهمة في الإذاعة مما جعل الفرد مهتم ومتأثر بهذه الوسيلة².
- الإذاعة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي، فهي لا تشترط مستوى تعليمي معين في من يتابع برامجها.
- كما يمكن حملها إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان، ويتم توظيفها بشكل جيد لخدمة عمليتي التعليم والتنمية³.
- كما تتمتع الإذاعة بالسبق الإخباري على وسائل الإعلام الأخرى، فالإرسال الإذاعي متصل على مدار اليوم ومن خلاله يستطيع الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن⁴.
- وتعتبر أيضا في جعلها وسيلة إعلانية مقبولة لأن ما يهم المعلن هو وصول الإعلان إلى قطاعات عريضة من الجماهير⁵.

¹ محمد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007، ص21.

² محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2012، ص208.

³ حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008، ص31.

⁴ ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص32.

⁵ المرجع نفسه، ص21.

المبحث الثاني: الإذاعة الوطنية والجهوية:

الجزائر من بين الدول التي أعطت اهتماما كبيرا للإعلام المحلي، حيث قامت بإنشاء إذاعة في كل ولاية، ولم تظهر الإذاعة المحلية إلا في السنوات الأخيرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتميز بالعادات والتقاليد واللهجات، وهي التحولات السياسية والتعديلات القانونية، شهد قطاع الإعلام عدة تغييرات نحو حرية التعبير، التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات.

المطلب الأول: مؤسسة الإذاعة الجزائرية:

الإذاعة هي وسيلة لتحقيق الاتصال بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات، وهي تضمن عملية نقل الوعي الهادفة والمقصودة التي تتعلق بالحياة الشاملة لأفراد المجتمع، وكذلك تنتشر المعلومات وطنيا، قويا ودوليا، ويمكن استنتاج من الواقع أن الإذاعة هي وسيلة اتصال مرتبطة بنوع النظرية الفكرية والتنظيم السياسي السائدين في هذا البلد أو ذلك، ولقد عرف الوطن العربي الإذاعة منذ العشرينات من هذا القرن، ولقد كان لها دور مؤثر جداً في تدعيم التواصل العربي على المستوى السياسي، الثقافي والاجتماعي، ومنذ أن أنشأت الإذاعات خضعت سياسيا وماليا للدولة، فهي جهاز رسمي يقوم بعدة وظائف الأخبار، التثقيف والترفيه.

1. التطور التاريخي للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة (EPRS):

المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة، هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري خاضعة لوصاية وزارة الاتصال، وتعرف اصطلاحا بالإذاعة الجزائرية، وهي تمتع بالشخصية المعنوية من القانون العام والاستقلال المالي واستقلالية التسيير، وهي تمارس مهامها في إطار الخدمة العمومية كونها إذاعة مسموعة وفقا لمقتضيات دفتر الشروط العام.

وتعود نشأ الإذاعة إلى سنة 1929 من طرف الاحتلال الفرنسي بغية خدمة حاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في المناطق الساحلية، لكن حوّل مقرها إلى باريس سنة 1959¹،

¹ رشيد فريخ: الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، (دراسة حالة القناة الأولى)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2009، ص 49.

ولمجابهة المستعمر ظهرت إذاعة صوت الجزائر في أواخر سنة 1956 استجابة لنداء أول نوفمبر 1954، حيث أصبحت أداة فعالة لتجديد الرأي العام الوطني والدولي¹.

وفي 28 أكتوبر سنة 1962 قام كل من الإطارات والتقنيين الجزائريين بتحقيق سير الإذاعة باعتبارها أداة من أدوات السيادة، في حين كانت الإطارات الفرنسية تظن أن ذهابهم سيتسبب في عرقلتهم لمدة طويلة، وفي 01 أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية (RTA)، أما في سنة 1982 تمكنت الإذاعة والتلفزة الجزائرية من الدخول إلى عالم الاتصال بتجهيزها بأحدث التقنيات وبمشاركتها في تجارب رائدة².

وبموجب المرسوم رقم 86-146 أنشأت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة بعدما انقسمت الإذاعة والتلفزة الجزائرية إلى أربع مؤسسات مستقلة وهي:

- المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة.
- المؤسسة الوطنية للتلفزة.
- مؤسسة البث الإذاعي.
- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري³.

بعدها جاء المرسوم التنفيذي رقم 91-102 المتضمن تحويل المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة (EPRS)، تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير، كما تخضع لوصاية يعينها رئيس الحكومة⁴.

2. الإطار القانوني لـ (EPRS):

لقد خضعت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري (RTA) مباشرة بعد الاستقلال للتسيير الاشتراكي متبعة سياسة لا مركزية البرامج، وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص 50.

² المرجع نفسه، ص 50.

³ نفسه، ص 51.

⁴ نفسه، ص 51، ص 52.

الجزائر سنة 1986 تحولت الإذاعة إلى مؤسسة مستقلة التسيير يحكمها القانون الخاص منبثقا عن الإذاعة والتلفزة الجزائرية، وطبقا للمرسوم رقم 86-186 المتضمن إنشاء "مؤسسة الإذاعة الوطنية".

أما في سنة 1991 فقد تحولت مؤسسة الإذاعة الوطنية إلى مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تسمى المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة، تتمتع بالشخصية المعنوية من القانون العام وبإستقلالية التسيير وتخضع لقواعد القانون العام في علاقتها مع الدولة، وتمارس المؤسسة مهمتها كإذاعة مسموعة وفقا لمقتضيات دفتر الشروط العام، كما تكون المؤسسة في نشاطها حسب الحالة محاسبة عمومية ومحاسبة تجارية وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-102، وتتميز الإذاعة الجزائرية كهيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) بخصائص عديدة من الناحية القانونية أهمها:

- إلى جانب نشاطات الخدمات العمومية المقدمة من طرف المؤسسة تقوم بنشاطات أخرى تهدف من خلالها إلى تحقيق الربح، كما لا تعتمد الإذاعة الجزائرية في تمويل نفقاتها على ميزانية الدولة وإنما تعتمد على الإيرادات المحققة من نشاطاتها التجارية في تمويل نفقاتها¹.
- كذلك تخضع الإذاعة الجزائرية لقانون مختلط بين العام والخاص، وهذا حسب طبيعة النشاط المعني، فهي تخضع للقانون العام في علاقاتها مع الدولة، حيث يطبق قانون الصفقات العمومية عند إبرامها لعقود مع الأشخاص المعنوية العامة، وبالتالي تكون لها محاسبة عمومية في هذا المجال.
- كذلك بالنسبة للمنازعات في الإطار العام حيث يطبق القانون الإداري، أما بالنسبة للقانون الخاصة بالإذاعة الجزائرية تخضع له في علاقاتها مع الأشخاص المعنوية أو الأشخاص المادية، حيث تكون لها محاسبة تجارية وليس عمومية في هذا الإطار، كما أن علاقات العمل بالمؤسسة تخضع لقانون العمل وليس لقانون الوظيف العمومي².

¹ رشيد فريخ: مرجع سابق ذكره، ص52.

² المرجع نفسه، ص53.

المطلب الثاني: بطاقة فنية للإذاعة الجزائرية:

1. الإطار التنظيمي لـ(EPRS):

تعرف الإذاعة المسموعة الجزائرية التنظيم الداخلي الذي نص عليه القرار الوزاري رقم 98-60 الصادر عن وزارة الاتصال والمؤرخ في 26 أبريل 1998، وقد جاء هذا التنظيم الداخلي بمنهجية جديدة في هيكل المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة (EPRS)، معتمدا على مبدأ التخصص حسب طبيعة العمل، فبعدما كانت القنوات الإذاعية مستقلة عن بعضها البعض في مجال الإنتاج، الأخبار، البث، التسيير، ولكل منها مدير على رأس المديرية ينظم شؤونها، مديرية القناة الأولى، مديرية القناة الثانية، أصبحت اليوم توجد مديرية واحدة تتكفل بالإنتاج ومديرية واحدة تتكفل بالأخبار ومديرية أخرى للبث، ولهذا أصبح مثلا إعداد الجرائد الإخبارية تحت وصاية مدير الأخبار لكن لكل قناة رئيس تحريرها وفريقها الصحفي الخاص، ونفس الشيء بالنسبة للإنتاج الذي يشرف عليه مدير الإنتاج، وهذا بعد توفر شروط أخرى لاعتبار العقد صفقة عمومية¹.

2. التنظيم الداخلي للإذاعة:

يمكن تمييز ثلاث وحدات أساسية يقوم عليها الهيكل التنظيمي للإذاعة: المديرية العامة، المديرية التقنية والإدارية والمحطات الجهوية، حيث تشرف على تسيير المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة (EPRS) مديرية عامة على رأسها مدير عام يعين بموجب مرسوم رئاسي، ثم نجد الأمانة العامة مكلفة تحت وصاية المدير العام بتنسيق الشؤون الإدارية والتقنية للمؤسسة، وتتبع المديرية العامة مباشرة وحدات إدارية أخرى وهي:

- مركز استماع واستغلال البرامج.
- الوكالة الإشهارية.
- الضبط العام.
- دائرة النظافة والأمن.

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص53.

أما بقية المديريات والتي بلغ عددها سبعة مديريات تتكفل بكل جوانب التسيير وتحقيق البث الإذاعي إداريا وتقنيا، الأخبار، الإنتاج، المالية... الخ.

إضافة للمديريات والمديرية العامة نجد المحطات الجهوية، وفيما يلي نتطرق بإيجاز لكل

مديرية على حدا:

- **مديرية الأخبار:** تتمثل مهمتها في إنتاج وتوزيع كل البرامج الإخباري على المستوى المحلي والجهوي وكذا بإعداد الأخبار اليومية¹.
- **مديرية الإنتاج:** وهي مكلفة بإنتاج الحصص والبرامج الإذاعية والتي تدعم بها شبكة البث الإذاعي لكل قناة.
- **مديرية البث:** وهي مكلفة بالسهر على تحقيق البث الإذاعي لكل الشبكات الإذاعية لمختلف القنوات والمحطات المحلية.
- **مديرية المصالح التقنية:** مكلفة بتسيير واستغلال وصيانة العتاد التقني الثابت والمتنقل الموجه لإنتاج وتوزيع البرامج الإذاعية.
- **مديرية إدارة الوسائل:** مكلفة بتسيير وتطوير الموارد البشرية والمالية والمادية للمؤسسة.
- **مديرية الدراسات والتطوير:** مكلفة بالقيام بالبحوث وإيجاد وتحقيق الظروف المؤدية لرفع مستوى التنظيم والأداء للمؤسسة.
- **مديرية الشراكة والتعاون الدولي:** مكلفة بتسيير ومتابعة وتنسيق كل ما يتعلق بالاتفاقيات التي تبرمها المؤسسة، ومنه يمكن القول أن التنظيم الداخلي للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة وضع على أساس وظيفي لأن أنشطة قنواتها الوطنية والموضوعاتية تتم في نفس مقر الإذاعة الوطنية من إنتاج وبث... الخ، وللمراقبة وضمان التنسيق ما بين القنوات والوظائف، فكان الأفضل توكيل كل مديرية بوظيفة معينة، لذلك فالتنظيم بالوظائف يتلاءم مع طبيعة نشاط المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة.

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص 54.

3. القنوات الإذاعية:

تضمن الإذاعة البث الإذاعي بثلاث قنوات وطنية عامة، قناة دولية وتسعة عشرة محطة جهوية وثلاث قنوات موضوعاتية¹.

• **القنوات الوطنية:** وهي ثلاث قنوات:

- **القناة الأولى:** هي قناة ناطقة باللغة العربية، برامجها متنوعة تبث 24/24 سا وتغطي كل ربوع الوطن، المغرب العربي، حوض البحر المتوسط وجنوب أوروبا.

- **القناة الثانية:** وهي قناة ناطقة بالأمازيغية، تبث 19 سا يوميا من الساعة السادسة (6.00 سا) صباحا إلى الواحدة (1.00 سا) صباحا وتغطي برامجها شمال البلاد.

- **القناة الثالثة:** هي قناة ناطقة باللغة الفرنسية، تبث برامجها على مدار 20 سا يوميا من الساعة السادسة (6.00 سا) صباحا إلى الساعة الثانية (2.00 سا) صباحا، تغطي برامجها شمال البلاد، حوض البحر الأبيض المتوسط ومحطات في جنوب البلاد².

• **القناة الدولية:** وهي قناة ناطقة باللغة الإنجليزية والإسبانية، برامجها موجهة نحو الخارج، تبث لمدة ساعتين يوميا على نفس تواتر القناة الثالثة والتي تتوقف برامجها من (17.00 سا) إلى (18.00 سا) لتسمح ببث البرامج باللغة الإنجليزية، ثم توقف برامجها من (18.00 سا) إلى (19.00 سا) لتسمح ببث البرامج باللغة الإسبانية.

• **القنوات الموضوعاتية:** وهي قنوات مخصصة لموضوع معين كالقرآن الكريم، الثقافة، الموسيقى، وهي:

- **إذاعة القرآن الكريم:** وهي إذاعة دينية تعني بنشر تعاليم الدين الإسلامي، تبث برامجها على مدار أربع ساعات يوميا من (5.00 سا) إلى (6.00 سا) صباحا، ومن (10.00 سا) إلى (1.00 سا) صباحا، ويصل أقصى بث برامجها إلى مناطق تبعد بحوالي 200 كلم عن العاصمة.

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص 55.

² المرجع نفسه، ص 55.

- **الإذاعة الثقافية:** وهي محطة إذاعية تهتم بتنمية ثقافة مستمعيها، تبث برامجها على مدار ساعتين ونصف يوميا من (17.00سا) إلى (20.30سا) مساءً، ويصل أقصى بث برامجها على مناطق تبعد بحوالي 200 كلم عن العاصمة.
 - **إذاعة البهجة:** وهي محطة إذاعية موسيقية، برامجها تهتم بكل ما يتعلق بالموسيقى والفن داخليا وخارجيا، تبث برامجها على مدار العشرين ساعة (20سا) يوميا ابتداءً من الساعة (6.00سا) إلى (2.00سا)، وتبث برامجها عبر الساتيليت لتغطي شمال البلاد وحوض البحر الأبيض المتوسط.
 - **المحطات الجهوية:** وهي محطات إذاعية منتشرة في كامل أرجاء الوطن، منظمة في شكل مندوبيات.
 - **المندوبية الجهوية للوسط:** وتضم إذاعة متيجة (الجزائر) وإذاعة الصومام (بجاية).
 - **مندوبية الشمال الشرقي:** وتضم إذاعة سيرتا (قسنطينة)، الأوراس (باتنة)، إذاعة الهضاب (سطيف)، إذاعة عنابة، إذاعة تبسة.
 - **مندوبية الشمال الغربي:** وتضم إذاعة الباهية (وهران)، إذاعة تلمسان وإذاعة تيارت التي أنجزت مؤخرا¹.
 - **مندوبية الجنوب الشرقي:** وتضم إذاعة الأهقار (تمنراست)، والطاسيلي وإذاعة وادي سوف (الوادي)، والسهوب (الأغواط) وإذاعة أدرار².
 - **مندوبية الجنوب الغربي:** وتضم إذاعة الواحات (ورقلة)، وإذاعة الساورة (بشار) وتم إنجاز مؤخرا إذاعة بسكرة، النعامة، تندوف، ثم إذاعة غرداية والشلف.
- والمندوبية هي التي تضم نشاط الإذاعات الخاصة بجهة معينة من الوطن، وتتولى تجسيد البرامج المعتمدة في مجال الحصص الإذاعية في إطار المخطط الجهوي لتحرير الأخبار، أما المحطة المحلية موجات بثها تغطي جزء معين من الوطن كولاية مثلا من ولايات

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص56.

² المرجع نفسه، ص.ص56، 57.

الوطن وتتولى تطبيق وبتث برامج الإذاعة المسطرة في إطار المخطط المحلي وفي مجال البث الإشعاري، فإن المندوبية الجهوية تقوم بمراقبة السير الحسن لتنفيذ الحملات الإشعارية وبتثها على مستوى المحطات المحلية، وتساعد المحطات المحلية البث الإشعاري في توصيل الرسائل الإشعارية إلى مناطق من جهات الوطن باللغة واللهجة والعادات التي تعرفها تلك المناطق.

4. مهام المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة (EPRS):

نصت المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 91-102 على مهام المؤسسة كما يلي:

- الإعلام عن طريق بث ونقل كل التحقيقات والحصص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة الوطنية أو الجهوية أو المحلية أو الدولية.
- ضمان التعددية وفقا للأحكام الدستورية والنصوص اللاحقة لها.
- الوفاء في حدود إمكانياتها باحتياجات التربية والترفيه والثقافة لمختلف الفئات الاجتماعية قصد إنهاء معارفها وتطوير المبادرة لدى المواطنين.
- المساهمة في تنمية إنتاج الأعمال الفكرية وبتثها.
- تشجيع التواصل الاجتماعي في السياق التعددي والمساهمة بجميع السبل والوسائل في توسيع التواصل. والدفاع عن اللغة الوطنية وتطويرها والنهوض بها.
- تطوير الثقافة الوطنية بجميع مكوناتها وتنوعاتها وترقيتها والقيام بحفظ المحفوظات الإذاعية
- القيام باستغلال وسائلها الإنتاجية وصيانتها وتمييزها، والتكيف مع تطور التقنيات والتكنولوجيات. والمساعدة في تكوين مستخدميها وتحسين مستواهم¹.

ومنه يمكن القول أن المهمة الأصلية للإذاعة هي الخدمة العمومية عن طريق الإعلام والتربية، التثقيف والترفيه، لكن للإذاعة مصالح تجارية كإنتاج وتسويق الأشرطة والأسطوانات الموسيقية، بيع خدمات أستوديو التسجيل الصوتي، بيع المساحات الإشعارية على أمواج قنواتها المختلفة، وتشرف على تسيير كل الشؤون المتعلقة بالإشعار "الوكالة الإشعارية"².

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص 59.

² المرجع نفسه، ص 80.

المطلب الثالث: الإذاعة الجهوية:**1. نشأة وتطور الإذاعات الجهوية:**

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية وكذا الإذاعات الموضوعاتية في سنة 1991، تحت إشراف شبكة الإذاعات الجهوية، تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية آنذاك المرحوم الطاهر وطار، الذي كان الصرح الإعلامي الكبير الذي صار يؤدي دورا حيويا في مجال الإعلامي الجوّاري، معززا بذلك فضاء الخدمة العمومية بالنسبة للإذاعة الجزائرية. أولى لبنات هذا المد الإذاعي الجوّاري كان إذاعة الساورة (بشار)، إذاعة البهجة (العاصمة)، ثم إذاعة متيجة (منطقة متيجة على امتدادها، في ولايات البليدة، بومرداس وتيبازة)، ثم توالى مجهود بناء الإذاعات الجهوية إلى أن اكتمل بالعدد 48، مع تدشين إذاعة بومرداس في 05 جويلية 2012.

تُعتبر الإذاعة الجهوية (المحلية)، بلا منازع، أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي، بحكم الأنوية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين، في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحتى السياسية.

وتكمن أهمية هذا التأثير، في كونه تأثيرا مباشرا له وقع فوري وواسع الانتشار، بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن (المستمع) وإذاعته المحلية التي تبث في حيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية، على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمع له بإبراز مواهبه¹.

¹ تعريف الإذاعة المحلية: على الرابط الإلكتروني <https://altilfaz.com/>، تاريخ الإطلاع: 2020/05/08، الساعة

2. أسباب إنشاء الإذاعة الجهوية (المحلية):

- هناك الكثير من الأسباب التي تبلور عنها مشروع إنشاء المحطات الجهوية ومن بينها:
- نظرا للتغيرات العديدة التي أفرزتها التعددية كان لزاما على القطاع السمعي البصري وخاصة الإذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يتقرب أكثر من المواطن، وهكذا أصبح ضرورة فتح قنوات إعلام على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق¹.
 - كذلك من أسباب انتشار الإذاعات المحلية العامل الجغرافي: حجم وشكل الأرض في أي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي، قد لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبى احتياجاتها.
 - عامل اللغة: إن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد حاجة الإذاعات المحلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.
 - التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية: تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية، وهذه الاحتياجات والمكونات حيث أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم².
 - الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات³.

¹ نورالدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009، ص164.

² منى سعد حديدي وسلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص.ص163، 164.

³ نورالدين تواتي: مرجع سبق ذكره، ص164.

3. أهداف الإذاعة الجهوية (المحلية):

- تعزيز فضاءات حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمركز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن آراءه ورؤاه وتصوراتة بحرية تامة.
- التعريف بالهوية الحضارية للمجتمع، والتعريف بالعادات والتقاليد الاجتماعية في المحافظات من خلال تغطية الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة.
- تنمية الوعي لدى المواطنين وإبراز التوعية بالحريات والحقوق¹.
- خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرنامج العام.
- خدمة الثقافة الوطنية وتعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبراهما.
- توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلول لها.
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا، وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا².
- التعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها ومحاولة إحياء التراث المحلي والمحافظة على بقاءه.
- تسليط الضوء على المناطق الأكثر حرمانا ومراعاة خصوصية سكانها.
- تنشيط وتغطية الأحداث المحلية مع إبراز الثقافة المحلية بقصد المحافظة عليها وتطويرها.
- كما تعمل على تحقيق التفاعل في عملية الاتصال الجماهيري للإحساس بتضافر الجهود نحو إقامة علاقات التضامن والتعاون والاحترام.
- مناقشة قضايا المجتمع المحلي في جميع المجالات (اجتماعية، اقتصادية، ثقافية وتنموية) وإبراز دور السلطة المحلية³.

¹ صالح محمد حميد: مرجع سبق ذكره، ص115.

² نورالدين تواتي: مرجع سبق ذكره، ص165.

³ صالح محمد حميد: مرجع سبق ذكره، ص106.

4. أهمية الإذاعة الجهوية (المحلية):

تشير أغلب الدراسات الإعلامية بأن الإذاعة المحلية تلعب دورا بارزا في عملية التنمية المحلية من خلال مختلف البرامج، كما تلعب دورا هاما في نشر التوعية الاجتماعية كمحو الأمية وتعليم البنات والصحة العامة... الخ، وأنه لا بد من القائمين على الإذاعات المحلية أن يهتموا برغبات واهتمامات المتلقي، لأنه هو الهدف الأساسي للعملية الإعلامية والتواصلية، وذلك بإتاحة فرص التواصل، الحوار والمشاركة ضمن البرامج الإذاعية¹.

وتتضح لنا أهمية الإذاعة المحلية في الآتي:

- تلعب دورا كبيرا في حياة قادة الرأي حتى في الريف، وبين العمال في مختلف المجتمعات المحلية الصغيرة بما ينقله إليهم من أخبار عن الأنشطة المختلفة لمختلف الطوائف.
- وما يعكس أهمية الراديو أنه أصبح جزءا هاما لازما بين أجهزة كل بيت تقريبا ويقبل المستمع إليه في أي مكان سواء المنزل أو المراكز الاجتماعية أو في السيارة، المكتب، أثناء العمل أو النادي.
- أنهت الإذاعة عزلة المواطنين وخففت من الاحتكار الإعلامي ووفرت للجماهير وجهات نظر مختلفة عما هم معتادين عليه تجاه القضايا الدولية².

5. وظائف الإذاعة الجهوية (المحلية):

- **الوظيفة الإخبارية:** هي أبرز وظائف الإعلام، فهي عملية نقل المعلومات والأخبار على اختلافها سواء سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية أم تربوية أم دينية أم رياضية أم ترفيهية.
- **وظيفة التوجيه والإرشاد وتكوين المواقف والآراء:** هذه الوظيفة تتكامل مع وظيفة الأخبار، فبجانب إخباره بالشيء أو الحدث فهي أيضا تعمل على توجيهه وإرشاده أي إرشاد بما هو مرتبط بالخبر عن الحدوث أو الشيء سواء كان ذلك الإرشاد تربوي أم ديني أم سياسي أم

¹ صالح محمد حميد: مرجع سبق ذكره، ص90.

² رفعت عارف الضبع: مرجع سبق ذكره، ص22.

اقتصادي أم ثقافي أم علمي، ذلك حتى تتكون لدى الجمهور المستمع والمشاهد أو القارئ أو المتصفح اتجاهات نحو تلك الأنباء السلبية أو الإيجابية، وهو ما تهدف إليه وسائل الإعلام بجانب الأخبار والإعلام لتكوين لدى الجمهور اتجاهات تخدم العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية في الدول¹.

- **وظيفة العلاقات الإنسانية:** إن وظائف الاتصال المحلي تعدت البعد الاتصالي لتشمل علاقات الأفراد ببعضهم البعض، وركزت على نوعية العلاقات الإنسانية وعلى التبادل الذي يحدث في مسار الاتصال وفي تجسيده، وأصبحت وسائل الاتصال تتعدى الطابع الجغرافي البحت، وتتجاوز المحتوى وطبيعته الذي يتطلب أن يكون محلياً².
- **الوظيفة الترفيهية:** من خلال البرامج الترفيهية والمسلسلات الإذاعية ومحطات الفكاهة تضمن الإذاعة المحلية الوظيفة الترفيهية لجمهورها الذي يلجأ إليها عادة من أجل التنفيس والخروج عن الروتين في العمل أو في البيت.
- **الوظيفة الإشهارية:** يعد الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها، والإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تقيده في حياته اليومية³.
- **الوظيفة الاجتماعية:** تلعب الإذاعة دوراً هاماً داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر والسلوك لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعاً إلا ما كان للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك

¹ عبد الباسط محمد الحطامي: مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص.ص.86، 87.

² صالح حميد محمد: مرجع سبق ذكره، ص90.

³ نوال بومشقة: ترتيب الأوليات في الإذاعات المحلية إذاعة أم البواقي أنموذجاً، منكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014، ص30.

الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة والتأكيد على الأشياء الحسنة والتفنير من الأشياء الضارة¹.

● **الوظيفة التثقيفية:** تتمثل في بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعد على تنشئة أفراده تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القويمة التي تسود داخل المجتمع المحلي.

● **الوظيفة الخدمائية:** تقدم الإذاعة المحلية خدمة متنوعة للمواطن الذي يحتاج يوميا إلى معلومات حول النقل، الطقس، الصحة وغيرها من المعلومات التي تساعد على العيش في أمان، وهذا ما تؤمنه الإذاعة المحلية من خلال خدماتها الإعلامية، الومضات، المساحات المخصصة لذلك².

6. خصائص الإذاعة الجهوية (المحلية):

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعات مرتبطة ببعضها البعض³.

- تتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالإذاعة لا تحتاج إلى وسيط والرسالة الإعلامية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع⁴.

¹ ضيف ليندة: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007، ص47.

² نوال بومشطة: مرجع سبق ذكره، ص29.

³ كريم شليبي: فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار الشروق، القاهرة، 2004، ص20.

⁴ نوال بومشطة: مرجع سبق ذكره، ص26.

- كذلك أن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهيرية تستطيع "أن تغير جذريا" مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة، فهي بسبب إمكاناتها وخصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم¹.
- الإذاعة المحلية هي مشاريع توزيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة².
- كما أنها تتناول معالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي وتختصر المسافة وسهولة الاتصال حيث أن الفرد يحصل على أخبار مجتمعه مباشرة من الإذاعة المحلية.
- تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها، وتتميز بالحركية والنشاط والديناميكية بحيث ينتقل الصحفي بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته بالنظر إلى المجال الجغرافي المحدود³.

¹ إسماعيل أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص141.

² نور الدين تواتي: مرجع سبق ذكره، ص140.

³ نوال بومشطة: مرجع سبق ذكره، ص16.

المطلب الرابع: إذاعة تبسة الجهوية (المحلية):**1. التعريف بإذاعة تبسة الجهوية (المحلية):**

هي إذاعة محلية بولاية تبسة الجزائرية تبث برامجها باللغة العربية على موجة أف أم 87.90. انطلقت في البث بتاريخ 4 أبريل 1995 وهي تبث الآن لمدة 18 ساعة يوميا. انطلق بث إذاعة تبسة الجهوية في 04 أبريل 1995 ضمن شبكة الإذاعات الجهوية في إطار مشروع ضخم للإذاعات الجزائرية لإقامة إذاعة جهوية عبر الولايات الثماني والأربعين للبلاد، وتعد إذاعة تبسة من بواكير تجسيد هذا المشروع ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية ولبنات صرح الإعلام الإذاعي العمومي، تبث إذاعة تبسة برامجها على موجتي (FM) على التردد (87.9Mhz) و(106.0Mhz) على رقعة تصل إلى 200 كلم، حيث تغطي علاوة على ولاية تبسة، ولايات خنشلة، أم البواقي وسوق أهراس، وقد تطور الحجم الساعي من أربعة ساعات يوميا إلى 18 ساعة حيث تم الانتقال من أربع ساعات إلى ثماني ساعات ابتداء من 1997/07/05 ثم إلى 12 ساعة ابتداءً من 2006/06/15 وإلى 18 ساعة ابتداءً من 2006/09/26، وتتنوع الشبكة البرمجية لإذاعة تبسة الجهوية بين إخبارية، وتربوية وثقافية ومنوعات، مواكبة في محتواها حركة التنمية عبر الولاية عاكسة نبض المجتمع بمختلف انشغالاته وقطاعاته من خلال عمل إعلامي جوارى متعدد الأبعاد ومتنوع الموضوعات. فريق شاب طموح يثابر يوميا من أجل تجسيد هذه الأهداف المسطرة ضمن إستراتيجية الإذاعة الجزائرية لترقية رسالتها الإعلامية، مواكبة للتطورات المتنامية لوسائل الاتصال، هاهو فريق إذاعة تبسة يفتح لكم منافذ أخرى لتتفاعلوا معه عبر هذا الموقع ضمن شبكة المعلومات الدولية بالاستماع وإبداء الرأي والملاحظة والاقتراح ودمتم أوفياء¹.

¹ إذاعة تبسة: على الرابط الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، تاريخ الإطلاع: 2020/05/10، الساعة

2. مهام الإذاعة الجهوية (المحلية):

- يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى، مميزات وخصوصيات الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية، وتعد مهامها متنوعة ومتكاملة وهي كالتالي:
- مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية.
 - مهمة وثائقية تدعيماً وامتداداً للتناول الإخباري للأحداث.
 - مهمة تثقيفية، تربية وتشاركية، حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي.
 - مهمة خدماتية.
 - مهمة ترفيهية ومسلية¹.

3. الأهداف المسطرة لإذاعة تبسة:

- كباقي المؤسسات العمومية التي تستهدف من وراء خدماتها الإعلامية تفعيل الجانب التنموي وترشيده عبر كافة بلديات الولاية وذلك من خلال:
- ترسيخ ثقافة اتصالية لدى المواطن أياً كان مستواه العلمي والثقافي.
 - التوعية والتحسيس في جميع مجالات الخدمات المتنوعة (الصحية، الثقافية، الاجتماعية، التربوية، التعليمية، الاقتصادية والرياضية...).
 - تقريب الإدارة العمومية من انشغالات واهتمامات المواطن.
 - فسح المجال وإعطاء الفرصة لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية للتعبير عن انشغالاتها وتقديم اقتراحاتها البناءة.
 - التعريف بتقاليد وعادات المنطقة وإمارة اللثام عن التراث الثقافي والتاريخي والمكونات الأثرية والمخزون السياحي عبر تراب الولاية.
 - الارتقاء بالمستمع تربوياً، علمياً وثقافياً.
 - العمل على تقريب وجهات النظر فيما يخص كيفية تحقيق تنمية محلية شاملة ومتكاملة.

¹ رشيد فريخ: مرجع سبق ذكره، ص 82.

ونخلص في هذا الفصل إلى أن الإذاعة (الراديو) تُعدّ من أهم وسائل الاتصال؛ إذ مكّنت المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني، والموسيقى، والإشارات بأنواعها المختلفة، إلى أرجاء متعددة من العالم. وبفضلها أصبح في إمكان المسافرين على متن السفن والطائرات الاتصال وتبادل المعلومات، كما يمكن استخدام موجات الإذاعة في الاتصال بالفضاء الخارجي.

كان البثّ الإذاعي ولا يزال هو الاستخدام الأكثر شيوعاً لموجات الإذاعة، وهو يشمل البرامج الدينية، والموسيقى، والأخبار، والمقابلات، ووصف الأحداث، الرياضية والفنية؛ إضافة إلى الإعلانات التجارية، ويستيقظ الناس على ساعة المذيع؛ ويقودون سياراتهم إلى أعمالهم مستمعين إليه؛ كما يمكنهم الاستماع إلى البرامج الإذاعية في أوقات راحتهم.

وقد أخذ البثّ الإذاعي في الماضي الدور نفسه الذي يأخذه التلفزيون في الوقت الراهن في تسليّة الناس، فكانت تتجمع العائلات حول أجهزة الإذاعة في كل ليلة يستمعون إلى التمثيليات والبرامج المرحة الخفيفة وبرامج المنوعات والبث المباشر للحفلات الموسيقية، والعديد من البرامج المنوعة الأخرى، هذه الفترة التي تدعى في بعض الأحيان بالعصر الذهبي للبثّ الإذاعي، انتهت في معظم المجتمعات الغربية مع بدء تألق التلفزيون وانتشاره.

وللإذاعة استخدامات أخرى إضافة إلى البثّ الإذاعي. فالطيارون ورواد الفضاء، وعمال البناء، ورجال الشرطة، والملاحون، والبحارة، والجنود، وسائقو سيارات الأجرة، كلهم يستخدمون الإذاعة في الاتصالات السريعة، كما يرسل العلماء الموجات الإذاعية إلى الجو للتكهن بأحواله، وترسل شركات الهاتف والبرق الرسائل بواسطة الإذاعة وباستخدام خطوط الهاتف والبرق، كما يشغل هواة الإذاعة محطات استقبال وبثّ خاصة بهم.

الفصل الثالث

البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية

المبحث الأول: الأخبار في الإذاعة

المطلب الأول: الخبر الإذاعي

المطلب الثاني: أنواع ومصادر الخبر الإذاعي

المطلب الثالث: فنيات تحرير الخبر الإذاعي

المطلب الرابع: الأداء الإخباري وإنتاج الأخبار

المبحث الثاني: البرامج الإخبارية

المطلب الأول: البرامج الإذاعية

المطلب الثاني: البرامج الإخبارية في محتوى النشرات

المطلب الثالث: بناء البرامج الإخبارية في النشرات

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في إنتاج برامج النشرات الإخبارية

تعد الأخبار عنصرا هاما وأساسيا من عناصر المضمون الذي تقدمه محطات الإذاعة، وارتبطت بها منذ نشأتها الأولى، فالخبر يعد العمود الفقري في الإذاعة وهو مسؤولية كبرى يتحملها القائم بالاتصال وأولئك الذين يعملون في مجال الأخبار (صحفيين، منشطين... الخ). ومن خلال هذا الفصل سنتعرض إلى نشأة الخبر وخصائصه وصفاته ومكوناته، كما سنحاول أن نتطرق إلى النشرة الإخبارية وقواعدها وأهم العوامل المؤثرة عليها وعلى القائم بالاتصال.

المبحث الأول: الأخبار في الإذاعة:**المطلب الأول: الخبر الإذاعي:****1. تعريف الخبر:**

هو حادث وقع حالا وسيبحث على الاهتمام به وهو كل ما يريد عدد كاف من الناس أن يعرفوه، وهو حادث تنشره المحطة أو الجريدة اعتقاداً منها أنه سيعود عليها بالربح لانتباه الجماهير له، وهو كل ما تلوكه ألسنة الناس¹، وكلما أثار الخبر مزيداً من التعليقات زادت أهميته وجماهيرته. ويعرف كذلك على أنه سرد صحيح -مؤقت- لأحداث وآراء وأمور من أي نوع تثير اهتمام الناس وتؤثر في حياتهم².

ويعرفه دافيد برانغلي (David Bringley) وليل سبنسر (Lyle Spenser) أنه "عبارة عن حدث أو فكرة أو رأي يقع في مكان معين، ويهم ويؤثر في أكبر عدد من قطاعات المجتمع على أن يوضع بطريقة مفهومة لهم"³.

2. نشأة وتطور الخبر الإذاعي:

ارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها وتطورت معه، وتقوم الإذاعات على اختلافها (محلية، وطنية، عربية، عالمية) بنقل الأحداث من موقعها مباشرة أو تسجيلها لتذيعها في وقت لاحق، أو تقدم الأخبار الهامة من خلال النشرات أو مواجيز الأنباء بهدف إخبار الجماهير وإثارتها وإيقاظ الوعي لديها، كما تقوم بتفسيرها وتحليلها حتى يمكن للمستمع أن يستوعبها ويفهمها ويشارك فيها، وتعد أول إذاعة للأخبار الإذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى (Le de Forrest) الذي ساعدت تجاربه مع آخرين أمثال توماس إديسون وفيلمنج على تطوير الصمام الثلاثي أو ما يعرف بقناة الراديو (R..Tube) والذي يعتبر خطوة هامة أعانت على نقل الصوت من محطات الإرسال التي تمكن من اختراعها كل من أرنست ف، إلكسندرسن ورفيسندس، ويعتبر ذلك الصمام أو ما يعرف بقناة الراديو جزءاً هاماً بالنسبة لجهازي الإرسال

¹ حسن عماد مكاوي: الأخبار في الراديو والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص22.

² المرجع نفسه، ص23.

³ نفسه، ص.ص23، 24.

والاستقبال الإذاعي، ويؤرخ عادة تاريخ الراديو كخدمة إذاعية اعتباراً من اليوم الثاني من شهر نوفمبر عام 1920¹، وبالذات عندما بدأت أولى المحطات الإذاعية التجارية (KDKA) في إذاعة نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية بين كوكس وهاردنج، حيث تمكن مستمعو الإذاعة من معرفة الرئيس الجديد والمنتخب في نفس اليوم من أخبار تلك الإذاعة، بدلا من انتظار ظهور صفح الصباح في اليوم التالي، ومنذ ذلك اليوم أصبحت أخبار الإذاعة محو لحديث واهتمامات ومتابعة الناس.

مرت أخبار الإذاعة منذ إرهاباتها الأولى بعدة مراحل واكبت فيها التقدم التقني الذي أدى إلى تطورها، وفي عام 1932 بدأ الاهتمام بإعداد مواجيز الأنباء التي أخذت تدعو إلى قراءة تفاصيل الأخبار في الصحف، وفي عام 1933 توقفت وكالات الأنباء الأمريكية عن تزويد المحطات الإذاعية بالأنباء، وكان على محطات الإذاعة أن تجمع الأنباء بنفسها، وأنشأت شركة إذاعة كولومبيا شبكة إخبارية بالاشتراك مع رجل الصحافة بول هوايت مدير الشبكة والذي كون مندوبين ومراسلين في المدن الكبيرة في أنماط الولايات المتحدة ولندن، ونظمت شبكة (CBC) هي الأخرى خدمة لإذاعة الأنباء، ومرة أخرى بدأت الإذاعات تحصل على الأخبار من الطبقات الأولى للصحف، ومن وكالات الأنباء التي بدأت تبين تقارير إخبارية كاملة للمحطات بل وبدأت وكالة اليونيتد برس بإعداد نشرة كتبت خصيصا لإرسالها عن طريق الراديو، وقلدتها الأسوثيتد برس هي الأخرى عندما بدأت تبين أنباء الراديو عام 1940، ووسعت شبكات الراديو نشرتها الإخبارية وبدأت نشرات الأخبار الإذاعية تنمو وتتطور بعد ذلك بشكل واضح، وكانت بعض هذه الشبكات تكشف تغطيتها الإخبارية فكرست شبكة (CBS) ما يقرب من 481 إذاعة لتغطية أزمنا ميونيخ، وأذاعت شبكة (NBC) حوالي 443 برنامجا إخباري على الهواء استغرقت 59 ساعة، وأصبح التهافت على الأنباء الإذاعية بلا حدود، ثم اتسعت دوائر الراديو اهتمام بأخبار الحرب العالمية الأولى².

¹ محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1994، ص.ص 45، 46.

² المرجع نفسه، ص.ص 47، 48.

المطلب الثاني: أنواع ومصادر الخبر الإذاعي:

1. أنواع الخبر الإذاعي:

يصنف الباحثون أنواع الخبر الإذاعي طبقاً لأسس عديدة، وهذه الأسس تساعد المحرر في إتقان الممارسة الإخبارية وفهم الخطوات التي يبين عليها تحديده للخبر، ومن هذه الأسس التي وردت في المراجع العربية والأجنبية:

- تقسيم الخبر من حيث الموضوعية.
- تقسيم الخبر من حيث المصدر.
- تقسيم الخبر من حيث بناء (تكوين) الخبر.
- تقسيم الخبر من حيث أسلوب العرض.
- تقسيم الخبر من حيث محور الخبر.
- تقسيم الخبر من حيث اتجاه الخبر وتأثيره المتوقع.
- تقسيم الخبر من حيث طبيعة وقوع الحدث.
- تقسيم الخبر من حيث الإطار المكاني-الجغرافي.
- تقسيم الخبر من حيث مضمون الخبر¹.

وجاء في كتاب الدكتورة "ليندة مسعود ضيف" أن تقسيم الأخبار حسب مواضيعها يأتي

إلى خمسة أنواع كما يلي:

- **الأخبار السياسية:** وهي التي تستعرض نشاطات الطبقة السياسية، وعمليات صنع القرار.
- **الأخبار الاقتصادية:** وهي تلك التي تهتم بالنشاطات الاقتصادية سواء الصناعية أو الخدماتية أو التجارية.
- **الأخبار الخارجية:** وتشمل أخبار العلاقات بين الدول، الأحداث العالمية المختلفة.
- **أخبار المناسبات والمراسيم والبروتوكول:** وتضم جميع أخبار المناسبات المختلفة التاريخية منها والسياسية والدينية وغيرها.

¹ حسن عماد مكايي: الأخبار في الراديو والتلفزيون، مرجع سابق ذكره، ص.ص 23-25.

- الأخبار الرياضية: وتشمل أخبار النشاطات الرياضية المتنوعة¹.

2. مصادر الخبر الإذاعي:

المصادر بالنسبة للصحي إحدى الركائز المهمة في عمله، بل هي إحدى الأدوات الهامة في ممارسة المهنة، وتمثل المصادر إحدى عناصر عملية الاتصال والذي يكون متمثل في شخص يتحدث أو يكتب أو رسم أو مؤسسة اتصالية كصحيفة أو دار النشر أو محطة الراديو أو تلفزيون، أو موقع إلكتروني أو أي وثيقة يتحصل عليها الصحفي سواء كانت وثيقة ورقية أو وثيقة سمعية بصرية²، ويمكن للصحفي أن ينمي مصادره من خلال:

- محيطه:

بحيث تمثل بيئة الصحفي من أقارب وأصدقاء وحتى المواطنين العاديين مصدر من مصادره الصحفية، ولقد لجأت كبريات المؤسسات الإعلامية للاعتماد على المواطنين العاديين كمصدر من مصادر الخبر الصحفي وذلك من خلال اعتماد ما يسمى الخط الأخضر، وفي الجزائر مثلا تعتمد جريدة الخبر على هاته الطريقة، ولكن لا يعني أن المؤسسة الإعلامية تنقل كل ما يصل إليها وإنما يكون عبر التحري والمتابعة من طرف المراسلين والمندوبين والمبعوثين³.

- المناسبات:

سواء كانت في لقاءات رسمية أو شعبية، حفلات أو مهرجانات يحضر أشخاص من كل الطبقات ومن شأن الصحفي أن لا يكون حضوره كباقي الناس في هذه اللقاءات من خلال الاقتراب من الشخصيات الفاعلة وربط علاقات معهم⁴.

¹ ليندة مسعود صيف: الإعلام الإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص40.

² هاربرت سترنر: المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، تر: سميرة أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1988، ص113.

³ حسن عماد مكوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص104.

⁴ المرجع نفسه، ص93.

• **بريد القراء:**

يعكس بريد القراء مواقف المتلقي (الجمهور) من خلال ما يكتب ويذاع ويبصر وفي بعض الحالات هذا البريد موجه لقضية ما، ومن خلال إضافة معلومة أو شاهد عيان... الخ، وبريد القراء لم يعد اليوم بالصيغة الحالية فآلاف الرسائل المكتوبة في سلة البريد الإلكتروني بطريقة أسرع وأدق.

• **وكالة الأنباء:**

وكالة الأنباء من سماتها أنها تغطي في أغلب الحالات الكثير من مناطق العالم، الأمر الذي يجعلها في الصدارة في اكتساب المعلومة ومن ثم إعادة بيعها، والصحفي هنا بإمكانه العودة لهذه الوكالات حسب اشتراك المؤسسة الإعلامية فيها أو عبر شبكة الانترنت.

• **التلفزيون والإذاعة:**

رغم التنافس الموجود بين قطاع الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية إلا أن على الصحفي أن يتابع تطورات القضايا عبر الإذاعة والتلفزيون لأنه بعض الأحداث والوقائع يتعذر له الحضور فيها دوماً¹.

• **الصحف:**

التنافس الكبير بين الصحف يفتح الشهية للأخبار الهامة وتحقيق السبق الصحفي والحوارات ذات الأهمية وهذا إن على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي في الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية أو الشهرية أو الفصلية أو المتخصصة.

• **الهيئات والمؤسسات:**

لقد أصبح اليوم لكل مؤسسة أو هيئة ما إلا ولها مستشار إعلامي أو مكلف إعلامي أو ناطق رسمي، وهو يعبر عن مواقف هذه الهيئة بصفة منتظمة أو بطلب من الصحفي مثل (الوزارات، السفارات، مؤسسات الدولة العمومية والخاصة، الأحزاب السياسية والجمعيات...)².

¹ حسن عماد مكايي: الأخبار في الراديو والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص 102.

² إيرفينغ فانغ: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، تر: أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، 2009، ص 143.

• اللقاءات والمؤتمرات:

وهي التي تعقد دوما وتمثل المادة الحية والخامة لجل المؤسسات الإعلامية وطبيعي في مثل هذه الأنشطة أن تختتم أو في أثناء الأشغال:

- تصريح للصحافة.

- بيان مشترك.

- بيان صحفي.

- بيان رسمي.

• شبكة الانترنت والمكالمات الهاتفية:

لقد أصبحت اليوم شبكة الانترنت تعج بالأخبار والتحليل والحوارات والتحقيقات الصحفية التي لا تكاد تنتهي وخاصة في مواقع الحدث، حيث تأتي الأخبار والصور تبعا ليس بالساعات بل بالدقائق والثواني في بعض الحالات، وأضحى بإمكان الصحفي إجراء أي حوار مع الشخصيات العالمية عبر الانترنت، كل هذه المصادر تتوقف على ذكاء وثقافة الصحفي ونشاطه وقوة نفوذه في المؤسسات والهيئات من خلال اكتساب أصدقاء مميزين وشخصيات مقربة وفاعلة¹.

¹ عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005، ص115.

المطلب الثالث: فنيات تحرير الخبر الإذاعي:**1. تحرير الخبر الإذاعي:**

يختلف تحرير الخبر الإذاعي عن الخبر الذي يعد لوسائل أخرى كالصحيفة أو المجلة أو التلفزيون، فالأخبار تعد للإذاعة، تعد لتسمع وتخبر وتخلق تصورات ذهنية لدى المستمع، ويعرف البعض بأنها فن مخاطبة الأعمى، يقدم المحرر صورة ذهنية للأحداث والوقائع بطريقة سريعة واضحة وموجزة، إن القاعدة الأساسية التي تحكم تحرير الأخبار للإذاعة تقوم على أساس هذه الأخبار تعد لتقدم مشافهة ليستمع إليها جمهور الإذاعة، وفي زمن محدد مما يحتم تحريره بأسلوب أقرب إلى المحادثة أو المخاطبة، وبطريقة موجزة، ويوصي الخبراء محرري الأخبار بضرورة استيعاب مضمون الخبر وتفصيله، ثم التركيز على جوانب الخبر الأساسية وأن يتم الإجابة على التساؤلات التي تدور بذهن المستمع بشكل متسلسل وفقا لأهمية كل سؤال ولطبيعة وماهية كل حدث، وترتب الحقائق في تسلسل يبدأ من الذروة مع توضيح الأسباب ثم يضع المحرر خبره في الشكل الذي يحقق مزيدا من الفهم والاستيعاب للمستمعين بأكبر قدر من البساطة والوضوح، وأقل قدر من الجهد الذهني، ولكي يحقق المحرر ذلك لا بد من أن يهتم بالعوامل التي تؤثر في مستوى سهولة تحرير المواد الإخبارية على النحو التالي:¹

• الكلمات المستخدمة في النص الإخباري:

تتأثر سهولة النص الإخباري تأثرا مباشرا بمدى سهولة الكلمات التي يتضمنها وتقاس سهولة الكلمات بموازين مختلفة منها مدى شيوع الكلمة المستخدمة في النصوص الإخبارية، من جهة أخرى فالكلمات القصيرة أسهل من الكلمات الطويلة، ويحدد معنى الكلمة ونوعها مستوى سهولتها، فأكثر الكلمات تكرارا هي الأسماء تليها الأفعال، ويفضل استخدام الفعل المضارع بدلا من الماضي والمستقبل حتى نشعر المستمع بحالية الحدث واستمراريته.

¹ محمد معوض: مرجع سبق ذكره، ص56.

• **الجمل الإخبارية:**

الجمل الإخبارية المناسبة للحدث تؤثر على بساطة أسلوب الخبر وسرعة فهمه واستيعابه، وكذلك يجب أن تستند الجمل الإخبارية في فركتها وصورتها إلى قواعد التحرير حتى تحقق هدفها في تيسير حكاية الخبر وسلامة التعبير، وتقاس سهولة الجمل الإخبارية بموازين مختلفة منها:

- البساطة الفكرية للجملة الإخبارية¹.
- طول الجملة الإخبارية المذاعة يؤثر أيضا في سهولتها ويستحسن استخدام الجمل الاسمية فهي أبسط وأسهل من الجمل الفعلية، من جهة أخرى فإن التقديم والتأخير غير مقبول في الجمل الإخبارية لأنه يزيد من صعوبتها ويخرجها عن الصورة المألوفة، كما يجب أن تضمن الجملة الإخبارية معلومات دقيقة وأفكار صحيحة، لأن المستمع عندما يشك في معلومة ترد في إحدى الجمل فإنه ينفر من سماعها.
- عند ورود أسماء أو كلمات أجنبية يستحسن اختصارها إلى أقصى حد ممكن².
- عند ورود أرقام وأعداد بالنشرة فالمؤكد أن المستمع أو المشاهد لن يستوعبها ولذلك يفضل إلغاء تفصيلات الرقم ويذكر بالتقريب³.

2. أجزاء الخبر الصحفي:

الخبر الصحفي يجب أن يحتوي على عدة أجزاء تكمل فهم الموضوع من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماذا؟: وهو أهم جزء من أجزاء الخبر يصف ما هو الحدث نفسه.
- من؟: وبهذا الجزء يتم تحديد الجهة أو الشخصيات القائمة على الحدث.
- أين؟: موقع الحدث أو المقر.

¹ محمد معوض: مرجع سبق ذكره، ص.ص 57، 58.

² كرم شلبي: المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008، ص 295.

³ كرم شلبي: الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار دار الشروق، جدة، السعودية، ص 98.

- متى؟: عنصر الوقت مهم وتختلف أهمية عنصر الوقت عند الكتابة عن خبر سيحدث فهو مهم جدا.
- لماذا؟: الهدف والغرض من الفعالية أو الحدث يساعد في نقل الصورة الكاملة عن الموضوع.
- كيف؟: الكيفية مهمة للأحداث والحوادث التي تحتاج لبعض التفاصيل، ولا تكون جزء من الخبر في بعض الأخبار التي لا تحتوي على تفاصيل¹.

3. صياغة الخبر الإذاعي:

بعد الحصول على الأخبار من مصادرها المختلفة، واختيار ما ستضمنه النشرة الإخبارية، تبدأ الخطوة التالية وهي كتابة الأخبار وصياغتها صياغة إذاعية، وتتم كتابتها على النحو التالي:

• مقدمة الخبر الإذاعي:

يجب على محرر أخبار الإذاعة أن يتجنب المقدمة المعقدة أو المليئة بالتفاصيل وأن يبدأ خبره بمقدمة تثير اهتمام المستمع، وتجذب انتباهه بطريقة ملائمة، ويتقرر ذلك على ضوء الخبر وطبيعته²، ويشير بعض الباحثين والخبراء إلى نوعية من المقدمات الإخبارية ومنها المقدمة الجادة والخفيفة والساقطة والشاملة والمظلة.

• جسم الخبر الإذاعي:

وهي القصة الخبرية نفسها بكل ما فيها من تفاصيل ضرورية تهم المستمع ليقف من خلالها على آخر تطورات الحدث والتي تعتبر تفسيراً وتوسيعاً للمقدمة، وتتم كتابة الخبر الإذاعي عادة بطريقة الهرم المقلوب، فعلى الرغم من تعدد طرق كتابة الخبر بوجه عام إلا أن هذه الطريقة هي الأكثر ملائمة للإذاعة باعتبارها يبدأ الخبر بأهم ما فيه فيكون ذلك عامل

¹ لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص.ص124، 125.

² محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، القاهرة، 2000، ص49.

جذب للمستمع، ويكتب الهرم المقلوب بأهم واقعة في الخبر وتكتب أولاً، تليها الوقائع المهمة فالتفاصيل الأقل أهمية وهكذا¹.

وتطبق طريقة الهرم المقلوب أيضاً إذا كان الخبر الإذاعي يعبر عن تصريح أو خطاب لشخصية عامة، وتمتاز طريقة الهرم المقلوب بأنها تمكن من وضع موجز الخبر وملخصه بسهولة، إذ أن الموجز أو الملخص يؤخذ دائماً من أهم واقعة في الخبر، كما أن هذه الطريقة تمكن من اختصار الخبر والتعبير عن العناصر بدقة دون المساس بتكامله².

ومن جهة ثانية هناك شكل الهرم المعتدل الذي يستخدم في القصص الإخبارية الأقل أهمية، وتستخدم مقدمة الخبر المتسلسلة، ويقدم مضمون الخبر بنفس تتابع المقدمة. أما خاتمة الخبر الإذاعي فتتضمن معلومة معززة لما ورد في المقدمة، فالتفاصيل وإذا كان الحدث يحتمل تطورات جديدة فإن الخاتمة يمكن أن تشير إلى ذلك، أي تذكر صراحة بأن الإذاعة ستوافي المستمعين بتطورات الحدث³.

¹ محمد معوض: مرجع سبق ذكره، ص.ص 59، 60.

² محمد معوض، بركات عبد العزيز: مرجع سبق ذكره، ص 50.

³ محمد معوض: مرجع سبق ذكره، ص 61.

المطلب الرابع: الأداء الإخباري وإنتاج الأخبار:

1. مراحل تحرير الخبر الإذاعي:

- تحصل غرفة الأخبار في الإذاعة على الكثير من الأخبار والأحداث والوقائع التي تأتي من مصادرها المتنوعة (مراسلين، مندوبين، وكالات، صحف...الخ).
- يتم ترجمة وإعادة تحرير الأخبار الأجنبية باللغة العربية ثم يتولى رئيس التحرير مراجعة كل ما يصل إليه من أخبار ويضعها في الشكل والمضمون الملائم والمطلوب لكل حدث.
- تنتسخ الأخبار على الآلة الكاتبة، ويكتب كل خبر على حدى في صفحة واحدة أو عدة صفحات، يتم مراجعتها وتصحيحها لتحديد الوقفات حتى يقوم مقدم النشرة في تقديم نشرته بدون أخطاء وتزجج المستمعين.
- يتولى رئيس الدولة أو منسق النشرة ترتيب الأخبار والأحداث وتبويبها طبقا للعديد من المتغيرات ومنها:
 - الأهم فالأهم فالأقل أهمية من الوقائع والأحداث.
 - فورية الأحداث.
 - الحاسة السياسية لرئيس الدورة وحاسة الإخبارية ومدى إدراكه لخصائص الإذاعة كوسيلة إخبارية ومدى فهمه لجمهوره من المستمعين.
 - العوامل التي تحقق اهتمام المستمعين بأخبار الإذاعة والتي توقف عليها نجاح النشرة إلى مدى بعيد بل وتكسبها طعما وأهمية فائقة.
 - السياسة التي تنتهجها الإذاعة والتي تلعب دورا مهما في ترتيب الأخبار وفقا للمفاهيم الأساسية المعمول بها في البلد نفسه¹.
- بعد ذلك تسلم النشرة للمذيعين قبل موعدها بوقت كافي، وهم الذين يتولون تقديمها مع توزيع الأخبار عليهم في حالة تعددهم، ويفضل الكثيرون من خبراء الفن الإذاعي أن يتولى تقديم

¹ محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 61.

النشرة الإخبارية معدوها ومحرروها لأنهم أقدر على فهم الأخبار ومحتواها، وأقدر على توصيلها إلى المستمعين دون أن تفقد الأخبار خصائصها التي من أهمها الحياد والموضوعية، ويتعاون المخرج مع مقدم الأخبار لتنفيذ النشرة وتقديمها من داخل أستوديو الأخبار أو التنفيذ، وطبيعي لكي يؤدي المخرج دوره بنجاح يتم تسليمه نسخة من النشرة، ويعتبر النص بمثابة خريطة تحدد عمله عند تنفيذ النشرة، ويتم متابعة النشرة أثناء تقديمها، ويتم رصد أية أخطاء وكتابة تقرير ختامي عنها، وهكذا يتضح أن نشرات الأخبار بدءا من جمعها وتحريها وتبويبها حتى وصولها إلى أذن المستمع عمل متكامل وجهد جماعي يحتاج لتعاون الجميع والذي ينعكس في مستوى النشرة التي أصبحت أهم متغيرات المحطة وأساس سمعتها¹.

2. أنماط المواد الإخبارية المنتجة في الإذاعة:

تقدم الإذاعات على اختلافها أنماطا مختلفة من المواد الإخبارية على النحو التالي:

- **النشرة الإخبارية العامة:** والتي توجه لجميع فئات المستخدمين داخل حدود الوطن، تقدم لهم ما يجري من أحداث هامة محلية أو عربية وعالمية، وبشيء من التوازن.
- **النشرات المحلية:** وتقتصر فيها الإذاعات على أهم الأخبار المحلية التي تحدث داخل حدود الوطن أو المحليات.
- **نشرات الفئات:** وتوجه لشرائح أو فئات اجتماعية محددة لتقدم لهم الأحداث والوقائع التي تسهم في حياتهم اليومية كالأطفال أو المعوقين أو المرأة أو الشباب.. الخ.
- **نشرات ذات مضمون متخصص:** وهي تلك النشرات التي تتضمن أحداثا أو وقائع في مجال من مجالات الحياة وأنظمتها كنشرات التغييرات الجوية أو المناخية أو النشرات التي تهتم بتقديم الأخبار الفنية أو الرياضية أو العلمية...².

¹ محمد معوض: مرجع سبق ذكره، ص.ص 62، 63.

² كرم شلبي: المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص 224.

- **موجز الأخبار:** وهي نشرات مصغرة، تضم أهم الأنباء تقدم فيها بين مواعيد النشرات الرئيسية المعروفة والثابتة، وتتضمن الأخبار الهامة التي حدثت بعد إذاعة النشرة أو مختصر لأهم الأنباء التي أذيعت من قبل بشكل موجز تلبية لاحتياجات المستمع الذي لم يتمكن من متابعة النشرات لسبب أو لآخر¹.
- **ومضة إخبارية:** وهو شكل يقتصر على أحد الأنباء ذات الأهمية الطاغية ولا يمكن تأجيل إذاعته إلى الموجز أو النشرة القادمة، ومن ثم قطع البرنامج المذاع ويتم تقديم الخبر بشكل موجز وسريع على أن تذاع التفاصيل كاملة في نشرة الأخبار التالية.
- **الأخبار الصوتية:** وتهتم المحطات العالمية بنقل صوت الحدث الحقيقي الذي يضيف عليه مزيداً من الواقعية أو مسامع صوتية أو تصريحات أو كلمات لصناع الحدث أو لشهود العيان على الواقعة، من مواقع الأحداث، وتعتبر هذه الصورة الحية للأحداث أكثر قدرة على جذب انتباه واهتمام المستمع.
- **التقرير الإخباري:** ويقوم بتسجيله مندوب أخبار الإذاعة من مواقع الحدث ليقدمه في شكل قصة إخبارية عن واقعة أو حدث يوضح الأسباب ورائها والنتائج المرتبة عليها، ويشير البعض إلى نوعين من التقرير الإذاعي، الأول ما يعرف بالتقرير الوصفي، حيث يقدم وصفا لواقعة أو حدث يتسم بالحيوية بين الإذاعيين باسم (Roser)، والآخر ما يعرف بالتقرير التحليلي والذي يفسر فيه المندوب جوانب الحدث مقدماً تحليلاً لمعانيه وموضحاً خليفاته من موقع الحدث، ويختلف عن الأول في أنه لا يقدم مجرد وصف شخصي لمندوب أخبار الإذاعة، ويتسم بالموضوعية قدر الإمكان، وهو شكل مشوق يضيف على الحدث واقعية ويزيد من إقبال المستمعين عليه.
- **المحاولات الإخبارية:** من جهة أخرى تطعم بعض المحطات الإذاعية أخبارها بمحاولات سريعة يجريها مندوب أخبار الإذاعة في موقع الحدث مع شخصيات هامة أو مسؤولة لها

¹ محمد معوض: مرجع سبق ذكره، ص51.

علاقة بالحدث أو الواقعة، تلقي الضوء على كثير من الأمور وتتعرض بالشرح والتفسير والتوضيح لجوانب الحدث أو الواقعة.

- **التحليل الإخباري:** نعني بالتحليل الإخباري شرح وتحليل وتفسير الخبر وتوضيح أبعاده، ويجب على تساؤلات المستمع التي تحاول استكشاف أبعاد أخرى للحدث قد تربطه بجزور وأبعاد إنسانية أو تاريخية أو اجتماعية¹.

¹ محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 51.

المبحث الثاني: البرامج الإخبارية:

المطلب الأول: البرامج الإخبارية الإذاعية:

1. الخدمة الإخبارية:

تعد الخدمة الإخبارية من المواد الأساسية التي تقدمها المحطات الإذاعية، ففكرة نقل الأخبار إلى عدد أكبر ممكن من الناس وفي أسرع وقت كانت ومازالت هدفا أساسيا للمجتمعات المختلفة، فالأخبار هي المعلومات الجديدة التي تهتم الناس وتتوثر فيهم¹، فالقيم الإخبارية خصائص آنية أصلية في الإخبار اصطلح على توافرها فيها، فإن وجدت أو انتفت أمكن الحكم على ما للأخبار من قيمة وبالتالي على مدى صلاحيتها للإذاعة أو النشر، لذلك يعتبرها البعض معايير للاختيار، أو هي بمثابة مقاييس أو مواصفات لتحديد قيمة الأخبار وأوزانها أو حجمها ويطلق عليها البعض صفة الخصائص الواجب توافرها في الأخبار، وبغض النظر عن المسميات فإن الباحثين بشكل عام يتفقون على تحديد هذه القيم مع زيادة أو نقصان عددها²، وأهم هذه القيم:

- التأثير.
- الصراع.
- الشهرة.
- القرب.
- المالية.
- القرابة.
- البساطة والوضوح.
- الاستمرارية.
- السلبية.

¹ حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، ص89.

² عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص134.

- التراكيب أو البنية.
- التردد.
- الحد أو البداية.
- الدلالة أو المعنى.
- التوافق أو التناغم¹.

ويضيف لها شانلي جونسون وجوليان هاريس قيمتي الجنس والحيوان، والبعض يضيف التوقيع والأهمية والجسامة أو الضخامة والتشويق والأخلاق العامة وسياسة الوسيلة كعناصر مكمل، بينما يقصرها البعض الآخر لغرض التركيز على خمسة معايير إخبارية وهي:

- التأثير الكبير على الجمهور.
- الصراع سواء أكان ماديا أو معنويا حتى وإن كان اختلافا في الرأي.
- الشهرة، كإذاعة خبر لشخص معروف.
- القرب سواء الجغرافي أو السيكولوجي.
- الحداثة، أي أنها تحتوي على معلومات جديدة.
- الاهتمام أو المصلحة العامة أو الشخصية².

2. تصنيفات الأخبار بالإذاعة:

وتتمثل أهم أسس تصنيف الأخبار في عشرة عناصر أساسية هي:³

- الموضوعية: أخبار موضوعية (تقدم وفق ما حدث تماما) وأخبار ملونة (تقدم كما تريد السياسة الإخبارية للإذاعة أن يفهمها الجمهور).
- المصدر: هناك أخبار مجهولة المصدر وهناك أخبار محددة المصدر، وهناك أخبار من مصادر رسمية وذات صفة قانونية وهناك أخبار من مصادر غير رسمية.

¹ منى سعد الحديدي: الخبر، مجلة الإذاعات العربية (موسوعة الإذاعة والتلفزيون) ع11، تونس، 2001، ص.ص96، 97.

² عبد النبي خزعل: مرجع سبق ذكره، ص135.

³ معوض، بركات: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص.ص14-20.

- تكوين الخبر: يمكن تصنيف الخبر إلى قسمين: الأول خبر بسيط وهو الذي يتضمن حدثاً واحداً، والثاني خبر مركب يتضمن أكثر من واقعة مرتبطة بالحدث الرئيسي.
- أسلوب العرض: على هذا الأساس فإنه تقسم الأخبار إلى ثلاثة أنواع: أخبار محورية الحدث، أخبار محورية الشخصية وأخبار محورية الحدث والشخصية.
- الإعداد: وهي قدرة المحرر على إيجاد توليفة متكاملة من المعلومات ويصيغها بأسلوب إذاعي ذي لغة واضحة ومعبرة تتسم بالدقة والبساطة والشمول.
- الاتجاه أو التأثير المتوقع: يمكن تقسيم الأخبار حسب التأثير المتوقع إلى الأنواع الآتية: أخبار إيجابية، أخبار سلبية، وأخبار إيجابية سلبية أي أخبار غير محددة أي لا تتضمن معنى الإيجابية أو السلبية.
- طبيعة وقوع الحدث: وفق هذا الأساس يمكن تقسيم الأخبار إلى ثلاث مستويات: أخبار معروفة أو مؤكدة، أخبار متوقعة، وأخبار مفاجئة.
- نطاق التغطية الجغرافية: على أساس نطاق التغطية الجغرافية للخبر يمكن تصنيف الأخبار إلى سبعة أقسام رئيسية هي: الأخبار المحلية، الأخبار الإقليمية، أخبار إقليمية/محلية، أخبار محلية/دولية، الأخبار الإقليمية/الدولية، الأخبار المشتركة.
- مضمون الخبر: فهناك الأخبار السياسية والأخبار الاقتصادية والعسكرية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها وشرحها للمتلقي حتى يدرك الأسباب التي أدت إليها والنتائج التي ترتب أو يتوقع أن تترتب عليها¹.

¹ نبيل راغب: العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، الشركة المصرية العامية للنشر لونجمان، مصر، 1999، ص254.

المطلب الثاني: البرامج الإخبارية في محتوى النشرات:

1. النشرة الإخبارية:

النشرة الإخبارية هي عملية نقل المعلومات الصادقة الحديثة التي تهتم المستقبل من مكان إلى مكان آخر ومن زمان إلى زمان آخر¹. كما أنها مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع خلال فترة زمنية تتراوح غالبا ما بين 10 دقائق و15 دقيقة، ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الإذاعية².

ومنه نجد أن النشرة الإخبارية عبارة عن نوع أو شكل من أشكال المواد الإخبارية، تقدم خدمات للمستمع تتمثل في نشر معلومات أنية ومفيدة تهتم المتلقي، كما تقدم خدمات تمس جميع القطاعات والمجالات سياسة، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، تربوية، تعليمية، رياضية... وتشغل المواد الإخبارية سواء برامج أو نشرات الأخبار أو التحليلات والتعليقات الإخبارية وبرامج الشؤون الخارجية نحو خُمس زمن الإرسال الإذاعي فضلا عن وجود قنوات إخبارية متخصصة تعمل على نقل الأخبار وتفسيرها على مدار الساعة³.

وتعتبر نشرة الأخبار بمثابة رأس الحربة أو البصمة البارزة التي تعرف بها شخصية المحطة، وفي كثير من الأحيان تعد المعيار الذي يمكن أن يقاس به أداء المحطة بصفة عامة⁴، وكذلك إن طبيعة النشرات والعروض الإخبارية والفترات الزمنية المحددة التي تعرض فيها عدة مرات خلال اليوم الواحد، وطبيعة الجمهور المستمع المختلف اجتماعيا وثقافيا وعمريا وجنسيا، وطبيعة الوسيلة الناقلة تلزم محرر النشرة الإخبارية بقاعدة رئيسية تحكم الأخبار المسموعة، تقوم على أساس أن الأخبار تكتب من قبل محرر لكي تقدم مقروءة من قبل مذياع

¹ رفعت عارض الضبع: مرجع سبق ذكره، ص259.

² طارق سيد أحمد الخليلي: مرجع سبق ذكره، ص118.

³ حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره، ص89.

⁴ محمد نادر، عبد الحكيم السيد: لغة الخطاب الإعلامي في ضوء نظريات الاتصال، دراسة أسلوبية لغوية في نشرات الأخبار الإذاعية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص26.

ومسموعة من قبل جمهور، منقولة من خلال وسيلة إعلامية (الراديو)، تضمن وصول أخبار الإذاعة على أفضل صورها عندما تذيع الأحداث فور وقوعها¹.

2. محتوى البرامج الإخبارية في النشرات:

يمكن استعراض عدة نماذج من المواد والبرامج الإخبارية وتشمل ما يلي:

• نشرات الأخبار:

يتفاوت الزمن المخصص للنشرة الإخبارية من إذاعة إلى أخرى، حيث يمتد بين خمسة (05) وخمسة عشر (15) دقيقة وأحيانا يمتد لنصف ساعة أو أكثر وهو ما يعرف بالفترة الإخبارية². ويرى البعض أن معدل النشرة الإخبارية هو خمسمائة (500) كلمة، وأن القليل من نشرات الأخبار تتعدى هذا الرقم، كما أن أخبار الراديو تكتب حوالي عشرة (10) كلمات في السطر الواحد³.

وتتقسم الفترة الإخبارية إلى ثلاثة أجزاء بنسبة متساوية وهي: نشرة الأخبار، تقارير إخبارية، ومجلة إخبارية، وقد يختلف الزمن المخصص لكل جزء منها حسب أهمية الأحداث وتوافر المصادر الإخبارية واحتياجات الجمهور المستهدف⁴.

• التعليق والتحليل الإخباري:

فالتعليق الإخباري هو حديث إخباري مباشر يكتبه شخص متخصص للتعبير عن رأي معين في قضية ما أو حدث⁵. أما التحليل الإخباري فهو شرح للخبر ومقابلته بالأخبار الأخرى المرتبطة بذات الموضوع سواء كانت متوافقة معه أم متعارضة⁶.

¹ آلان ستيوارت: ثقافة الأخبار، تر: هدى فؤاد، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008، ص147.

² حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره، ص90.

³ عبد العالي رازقي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الانترنت، سلسلة الإعلامي المحترف، الجزائر، 2004، ص55.

⁴ عماد سيد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره، ص90.

⁵ المرجع نفسه، ص60.

⁶ عماد سيد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سابق ذكره، ص61.

فالتوجه الإذاعي في الدولة المتقدمة والديمقراطية يحرص على إبراز الرأي والرأي الآخر ثم التفاعل بينهما الشيء الذي يمكن أن يؤدي إلى رأي ثالث أو رابع¹.

• شريط الأخبار:

عبارة عن برنامج إخباري يستهدف فصل التحليلات والتعليقات عن الأخبار المجردة ويتطلب هيئة تحرير كبيرة وإمكانيات تقنية إضافية حتى ينتج بشكل جيد، ويختار رئيس التحرير عددا محددا من الأخبار التي تحتاج إلى شرح وتركيز من بين كم هائل من الأخبار المتاحة ويأطر من طرف مهارات عالية في استخدام الشرائط المسجلة و فقرات الربط بين المواد المقدمة².

• التغطية الإخبارية:

وتتضمن ما يلي:

- تغطية الاجتماعات والخطب. -
- تغطية المؤتمرات الصحفية.
- تغطية الأحداث الخاصة. -
- تغطية الأحداث الرياضية³.

هذه هي أهم أشكال البرامج الإخبارية بالإذاعة، وهناك أشكال أخرى أساسها الخبر، ومن خلالها تؤدي الإذاعة وظائفها المتعددة في النظام الاجتماعي، فالمادة الإخبارية هي جوهر الوظيفة الإعلامية لأنها تتضمن معلومات تمكن الناس من فهم الظروف الشخصية والبيئية والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة، وعليه فإن دور المادة الإخبارية في تجسيد وظائف الإذاعة كوسيلة اتصال يتأثر حتما بالظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التي تعمل فيها الإذاعة، ويختلف هذا الدور من مجتمع إلى آخر، ولكن المادة الإخبارية تظل ذات أهمية رئيسية للفرد والمجتمع والإنسانية بوجه عام⁴.

¹ نبيل راغب: مرجع سبق ذكره، ص 262.

² عماد سيد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره، ص 91.

³ المرجع نفسه، ص.ص 92-94.

⁴ بركات عبد العزيز: اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، أصول الاحتراف ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2000، ص.ص 61، 62.

المطلب الثالث: بناء البرامج الإخبارية في النشرات:

1. خصائص الكتابة الإذاعية لبناء البرامج:

من بين خصائص الأساسية للكتابة الإذاعية لبناء البرامج نذكر:

- إدراك جوهر الموضوع بمعنى استيعابه وتحديد المشكلة والهدف من البرنامج.
- إدراك خصائص الجمهور بالتعرف على شرائحه وأعمارهم وأوقات الاستماع وما يعجبه.
- مراعاة ظروف المكان والزمان طبقا للجمهور المستهدف يجب مراعاة زمن البحث وزمن المجتمع ومكانه.
- تسلسل الأولويات طبقا لأهداف الوسيلة والجمهور، ويتم ترتيب أهم النقاط لإعطائها الأولوية.
- مراعاة الدقة والوضوح ضمنا للمصداقية وحفاظا على ثقة الجماهير.
- مراعاة الأفكار المطروحة، فهم جزئي لكل عنصر من عناصر البرنامج داخل الهدف الرئيسي¹.

2. إعداد وبناء البرنامج الإذاعي:

يمر الإعداد للبرنامج الإذاعي بمجموعة من المراحل الهامة تتمثل في:

- التخطيط للبرنامج.
- تحديد المصادر.
- البحث.
- جمع المادة.
- اختيار شكل البرنامج.
- اختيار المؤثرات الصوتية.
- اختيار الموسيقى.

¹ علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 2008، ص59.

- التجميع النهائي¹.

وسنركز في هذا العنصر على نقطة ذات أهمية وهي تخطيط وتصميم إنتاج البرامج السمعية من خلال أسلوب النظم الذي يستخدم للمساهمة في بلوغ أفضل مستوى إدارة وتأكيد دوره في ميدان إنتاج البرامج الإذاعية وهو تعبير شاع استعماله للإشارة إلى عملية تطبيق التفكير العلمي في حل المشكلات.

إذ يبدأ التخطيط بتحديد الاحتياج الذي يعتبر بمثابة المدخل في عملية الإنتاج وفي كل مادة إذاعية يفترض أن تكون هناك حاجة لإنتاجها وهذه تبرر بدورها الاتفاق على ذلك الإنتاج واستهلاك ما يلزم من وقت وجهد، ويتم النظر إلى الاحتياج من موقع المستفيدين، وبعد أن يثبت قيام الحاجة إلى برنامج ما، تأتي مرحلة تحديد الأهداف التي تصمم وتبني لخدمة المستفيد ولخدمة المجتمع، تمثلها الأهداف العامة والأهداف الخاصة والأهداف الطويلة المدى والقصيرة المدى والدائمة، وعلى العموم يمكن مراعاة الإجراءات الآتية:

- إدراك الأهداف وتحديدها.

- البحث عن الحلول المختلفة التي تمكننا من بلوغ تلك الأهداف.

- تقويم كل حل من هذه الحلول استنادا إلى تقدير كلفته وتقدير فائده.

- عرض النتائج أمام المسؤولين عرضا يمكنهم من اتخاذ القرار الأفضل².

ويمثل بناء وإخراج البرامج الإخبارية وإنتاجها بالانشورات صورة ملموسة لما تتميز به تكنولوجيا العصر الحديث، ليس فقط من حيث التعقيد والتداخل بين الوحدات والعناصر المختلفة، ولكن أيضا من حيث كونه يعتمد على مبدأ العمل الجماعي، إذ يصعب تصور إنتاج وإخراج برنامج إذاعي ناجح بتقديمه إلى المستمع كعمل فردي.

¹ عبد الدائم عمر الحسن: الحوار الإذاعي، الإعداد والتقديم، مكتبة مدبولي، ط1، القاهرة، 2008، ص.ص 93، 94.

² مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1997، ص.ص 78، 79.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في إنتاج برامج النشرات الإخبارية:

توجد عدة عوامل تؤثر في بناء واختيار النشرة ومعالجتها نذكر منها:

- **الحس الإخباري للمحرر:**

يتطلب أن يكون صاحب خبرة مهنية طويلة لأن ذلك يساعده لمعرفة الأخبار حين يراها، ويميز بين ما يصلح أن ينشر: للنشر أو الإذاعة أو ما لا يصلح.

- **طبيعة الجمهور:**

لابد أن تعرف الوسيلة الإعلامية طبيعة جمهورها ورغباته واحتياجاته ونوعية الأخبار التي يسعى إلى معرفتها حتى تلبي احتياجاته وذلك من خلال دراسات ميدانية تجرى على الجمهور.

- **توقيت النشرة:**

إن مدة النشر تختلف من مؤسسة إلى أخرى، هي التي تسمح باختيار أخبار معينة وإهمال أخرى رغم أهميتها، لذلك يتم الإعداد على قاعدة "الأهم فالأقل أهمية" في اختيار وبناء الأخبار.

- **فلسفة الوسيلة/ أو الخط التحريري:**

يخضع اختيار الأخبار الصالحة للنشر أو المذاعة لفلسفة الوسيلة وتوجهاتها الفكرية والسياسية¹.

- **ضغوط الناشرين أو مالكي القناة أو تأثير المعلنين:**

يعرف أغلب المحررين الإخباريين اتجاهات مالكي قنواتهم لهذا يفرضون على أنفسهم رقابة ذاتية، حيث يتم معالجة الأخبار بما يتلاءم مع آراء مالكي الوسيلة، كما يضطر المحررين إلى عدم اختيار الأخبار التي يحتمل أن تضر بمصالح المعلنين أو قد يعالجونها بما يتناسب مع مصلحة المعلن.

¹ فاضل البدراني: أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2015، ص111.

• الخليط أو المزيج الإخباري:

تحاول خلط وسائل الإعلام الإخبارية تحقيق التوازن بين كم الأخبار المحلية والإقليمية والدولية من ناحية، وكم الأخبار الخفيفة من ناحية أخرى حتى تتناسب المادة الإخبارية مع كافة الجمهور¹.

• المنافسة بين وسائل الإعلام:

كل وسيلة لها عناصر قوة وعناصر ضعف في تغطية الأحداث بحيث تتنافس في مجال الأخبار وتحاول كل واحدة على تحقيق السبق الإخباري، لكن قد يؤثر ذلك في مدى صدق وموضوعية المعالجة الإخبارية نتيجة عنصر السرعة².

كما توجد هناك عوامل عديدة تؤثر بالسلب والإيجاب على كفاءة عملية التحرير والإنتاج

الصحفي، ومن هذه العوامل ما يلي:

- سياسة الإذاعة وتوجهها الإيديولوجي.
- طبيعة النظام السياسي والاجتماعي السائد في المجتمع.
- الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.
- المحررين، المراسلين داخل أقسام الإذاعة.
- المصادر الصحفية وطبيعة الحصول على القصة الإخبارية³.

¹ فاضل البدراني: مرجع سبق ذكره، ص111.

² المرجع نفسه، ص112.

³ حامد عبد القادر: فن التحرير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص31.

ونخلص في هذا الفصل إلى أن الخبر الإذاعي هو الأساس الذي تبنى عليه أغلب الأشكال الإذاعية خاصة الإخبارية منها، له علاقة بالإنتاج الإذاعي للبرامج الإخبارية، لأن الإنتاج الإذاعي مثله مثل أي فن عبارة عن شكل ومضمون يعتمد على اللغة الإذاعية المتخصصة التي لها ضوابطها التي تحكمها من خلال قوالب إذاعية يصب فيها الإذاعي مضمونه أو هدفه، بالإضافة إلى تدخل العناصر الهندسية هي التي تقوم بالجانب التقني في الإنتاج الإذاعي وهي على غاية كبيرة من الأهمية في عملية بناء البرامج الإخبارية في النشرات وإنتاجها، وذلك لما لها من تأثير في التطورات الحاصلة في مجال الإذاعة.

الفصل الأول التطبيقية

1-الجدول الأول: يمثل تصنيف أعمار العينة محل الدراسة

السن	التكرارات	النسبة
أقل من 30 سنة	2	7.40
30-35	6	22.22
36-41	14	51.85
42-52	5	18.51
المجموع	27	100

تضم إذاعة تبسة الجهوية مجموعة من الموظفين من مختلف الفئات العمرية وتقل فيها فئة الشباب اقل من 30 سنة وذلك راجع إلى قلة فتح أبواب التوظيف فيها، فنجد أن معظم موظفيها تم توظيفهم بداية افتتاحها، وهم من فئة 36-41 سنة وهم يمثلون المنشطين ومقدمي البرامج والمراسلين، وبعض الاداريين.

2-جدول يمثل جنس عينة الدراسة

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	14	
أنثى	6	
المجموع	27	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تفوق جنس الذكور على جنس الإناث في مناصب العمل في الإذاعة الجهوية لولاية تبسة وذلك يعود حسب فهم الباحث للظروف الاجتماعية للمنطقة بداية فتح هذه الإذاعة والتي كانت ترفض نسبيا عمل المرأة وخروجها من المنزل إلا لوظائف عادية كالتدريس مثلا، لكن مهنة الصحافة كانت إلى حد ما غريبة عن المجتمع التبسي، وكذلك أن الرجل بإمكانه الخروج لتغطية الأخبار والأحداث والموضوعات بسهولة أكبر خاصة في المناطق النائية والبعيدة جغرافيا عن مكان المحطة الإذاعية.

3- جدول يمثل تصنيف مفردات العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة
صحفي	6	%22.22
مقدم برامج	6	%22.22
تقني	6	%22.22
اخراج	3	%11.11
اداري	6	%22.22
المجموع	27	%100

تتكون إذاعة تبسة من مجموعة أقسام ومكاتب ويتوزع موظفوها على هذه الأقسام حسب تخصصاتهم وخبراتهم وحتى ميولاتهم فنجد أن نسبة الإعلاميين (صحفيين، ومقدمي برامج ومنشطين وتقنيين) هي الأكبر بما نسبته ذلك أنهم يمثلون أساس وجود هذه الإذاعة، وينتمي إلى هؤلاء صحفيين متخصصين في الأخبار والنشرات الإخبارية والبرامج الحوارية ومكلفين بالمراسلات واللقاءات الصحفية وهم 22.22 % ومثلهم من المختصين بالبرامج الترفيهية والثقافية (الدينية والرياضية).

ولا يقل أهمية عن الصحفيين والمنشطين التقنيين، الذين وفضلهم تنظم البرامج تقسم وتتحدد الفترات الزمنية لكل برنامج يضعون الومضات الفاصلة والموسيقى والتدخلات الهاتفية، وتحضير البرامج المسجلة وتعديلها ... وغيرها من الوظائف البالغة الأهمية ضمن عمل الإذاعة وهم يمثلون 22.22% من حجم الموظفين الكلي. وهنا تظهر العلاقة المهمة بين الصحفي والتقني والتي ينظمها ما يعرف بالمرجحين وعددهم 3، وهم المسؤولين عن هيكلية البرامج وتحديد كيفية إلقاءها ويستشارون في البرامج الجديدة والمستحدثة وهم المسؤولون عن الجانب الفني والتقني لها.

أما عن الجانب الإداري فيتكون من مدير الإذاعة ووظيفته الحفاظ على التسيير الجيد للإذاعة الجهوية ورئاسة اجتماعات العمل واستقبال الزوار والمسؤولين وربط العلاقات مع المؤسسات ذات العلاقة وغيرها من الوظائف الإدارية ويشغل معه موظفان للسكرتارية والتنظيم، وموظف مسؤول عن الأشهار والتسويق وموظف للعلاقات العامة واخر للمالية والمحاسبة.

4- جدول يمثل المستوى التعليمي لمفردات العينة

النسبة	التكرارات	المستوى التعليمي
		ثانوي
		جامعي
100	27	المجموع

5- جدول يمثل اجابات المبحوثين حول ضرورة امتلاك مقدم الاخبار لمستوى

علمي تعليمي مرتفع

النسبة	التكرارات	الاجابات
33.33%	09	نعم
66.66%	18	لا
100	27	المجموع

يؤيد معظم عناصر العينة المبحوثة حسب اجاباتهم لفكرة وجوب تمكن مقدم الاخبار في الإذاعة الجهوية من مقومات اللغة الصحيحة والثقافة العامة والدراية بالشؤون العامة للدولة، التي تمكنهم من فهم وتقديم النشرات الاخبارية بكل ثقة، لكن وحسب اقوالهم لا يشترط في مقدم الاخبار ان يكون من اصحاب الشهادات العليا والمتخصصة فالخبرة حسبهم قد تعوض الشهادات والمستوى العلمي وهم يمثلون الاغلبية بنسبة 66.66% ، بينما يعارض بعض الاعلاميين في اذاعة تبسة

33.33% ذلك ويقرون بأن اصحاب الشهادات العليا هم من يملكون تقنيات التحكم في عملية التقديم الاخباري الاذاعي ويملكون أدوات الشرح والتحليل للمادة الاخبارية، والتعامل مع مصادر الاخبار .

6- جدول يمثل الفرق بين الإذاعة الوطنية والإذاعات المحلية

الاجابات	التكرارات	النسبة
في نطاق البث	27	100%
في الموضوعات	23	85.18%
في مدة البث	4	14.81%
عدد الموظفين وحجم الوسائل	26	96.29%

لا يمكن التفرقة بين الإذاعة الوطنية والجهوية فالأخيرة وليدة الأولى حيث تعتبر الإذاعة المحلية أو الجهوية امتدادا للقناة الإذاعية الوطنية وقد تختلف الإذاعة الوطنية عن الجهوية في النطاق الجغرافي للموضوعات والبث حيث أن تغطية القناة الإذاعية الوطنية يشمل كل انحاء الوطن وكذا موضوعاتها التي تهتم بكل مناطق الوطن، بينما تشغل الإذاعة الجهوية على النطاق المحلي للولاية التابعة لها، فتهتم بالتفاصيل الدقيقة والجزئيات الخاصة بالموضوعات المحلية أكثر، فأولوية الأخبار والتغطيات الإعلامية والبرامج الحوارية للمحلي ثم الوطني وهو ما تختلف به أيضا الإذاعة الجهوية عن الوطنية التي تعطي أولوية للوطني ثم المحلي والدولي .

7- جدول يبين إمكانية وجود علاقة بين قسم الأخبار والأقسام الأخرى في

الإذاعة الجهوية تبسة

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	22	81.48
لا	00	% 00
أحيانا	05	18.52
المجموع	27	%100

يجيب جل مفردات العينة بما نسبته 81.48% بضرورة وجود علاقة بين مختلف الاقسام في الاذاعة المحلية، حيث ان قسم الاخبار يرتبط تلقائيا بمختلف الاقسام كقسم الاخراج وهو القسم المسؤول عن تحضير البرامج الاخبارية والاشراف عليها وترتيبها وفق برنامج العمل اليومي سواء في الشبكة العادية أو الاستثنائية أو الصيفية والرمضانية، ويرتبط قسم الأخبار كذلك بقسم الانتاج حيث يقوم هذا القسم بتغطية مختلف المناسبات وتنظيم الاجتماعات داخل الاذاعة الجهوية كما يرتبط قسم الأخبار بالقسم الاداري حيث يقوم الأخير بالاشراف العام على كل النشرات الاخبارية كما يقوم في أحيان عدة في التدخل في المضمون الاخباري بالتعديل او الحذف والموافقة بما يتماشى وسياسة المؤسسة الاعلامية والقانونية، خاصة فيما يخص الاخبار الغير مؤكدة والتي قد تشكل خطرا على المواطن أو تمس بشخص فرد من الأفراد، كما يرتبط بشكل عادي بالقسم الأمني للمؤسسة مثله مثل كل الاقسام الأخرى من ناحية تأمين الصحفيين والمراسلين أثناء تأدية مهامهم سواء داخل او خارج المحطة.

8- جدول يمثل أهم المصادر الإخبارية المعتمدة في جمع الأخبار لإذاعة تبسة

الاجابات	التكرارات	النسبة
وكالة الأنباء الجزائرية	27	100
وسائل وقنوات اعلامية اخرى	2	7.40
مسؤولين ولقاءات رسمية	27	100
مراسلين	27	100
مواقع التواصل الاجتماعي	2	7.40

نلاحظ ومن خلال اجابات المبحوثين على الجدول اعلاه ان مصادر الاخبار والمعلومات للإذاعة المحلية كثيرة ومختلفة وتمتاز بشكل خاص بالرسمية والجدية، فلا يمكن بأي حال من الأحوال نشر اخبار غير موثوقة او مشتبه في صحتها، ومن بين أهم مصادر الاخبار المعتمدة في الإذاعة المحلية محل الدراسة وكالة الانباء الوطنية والتي تعتمد بشكل اساسي في جمع الاخبار والمعلومات في الشأن الداخلي والخارجي وترتكز الإذاعة المحلية في الاخبار الوطنية عليها بصفتها المؤسسة الوطنية الاولى الخاصة بهذا الشأن ولاتساع نطاق عملها وطنيا وكذا دوليا ولاعتمادها على ترسانة من الصحفيين والمراسلين والمندوبين والتجهيزات الضخمة التي تمتلكها، أما في الاخبار العالمية فتعتمد الإذاعة المحلية بشكل نسبي على وكالات الانباء الدولية كرويترز ويونيتد برس واسوشيتد برس وغيرها .

أما في المرتبة الثانية يعتمد معدو الاخبار الإذاعية في الإذاعة المحلية محل الدراسة على اللقاءات الرسمية واللقاءات الصحفية ومراسلات خاصة تحمل خطابات خاصة بمسؤولين وتدخلات الالمهتمين بالموضوع المطروح وذوي العلاقة .

وقد تتعدد المصادر نحو قنوات ووسائل اعلامية اخرى قد تكون تليفزيونية او صحفية، لكن تقل بشكل كبير وملاحظ الاخبار المأخوذة من مواقع التواصل الاجتماعي الا ما يخص اراء المواطنين واتجاهاتهم حول موضوع ما.

9- جدول يمثل الكيفيات المعمول بها للتأكد من صحة الأخبار وسلامة المصادر

الاجابات	التكرارات	النسبة
اتفاق اكثر من مصدر على نفس الخبر	20	74.07
اعتماد مصادر رسمية فقط (مؤسسات، ادارات، مسؤولين ..)	21	77.77
التحقيق والبحث في الخبر والتأكد من عناصره	12	44.44

حسب اراء العينة محل الدراسة تقوم جهات معينة من الاذاعة المحلية مكونة من رئيس التحرير والصحفيين بتقصي حقيقة بعض الاخبار الوافدة الى اذاعة تبسة والتأكد منها خاصة التي يتم سحبها من وسائل اعلامية اخرى كالقنوات الخاصة والصحف وذلك عبر البحث فيها وفي صحتها، ولتجنب نشر الاخبار المغلوطة والغير حقيقية تحدد المصادر الاخبارية بشكل جدي وقانوني وتوضع اولويات للمصادر الاخبارية ذاتها كوكالات الانباء وتصريحات المسؤولين المباشرة او المسجلة مسبقا ، أو يتم التأكد من الخبر بعد مطابقته بما يصرح به اكثر من مصدر وتتفق كل المصادر بشأنه.

10- جدول يمثل اجابات المبحوثين حول امكانية اعتماد مواقع التواصل

الاجتماعي كمصدر للاخبار

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	00	00
لا	25	92.59
أحيانا	2	7.40
المجموع	27	100

لا تعتمد مواقع اتواصل الاجتماعي كمصادر للاخبار بشكل كلي تقريبا الا ما يخص اراء المواطنين وافكارهم واتجاهاتهم حول موضوع ما، وقد لاحظ الباحث ومن خلال استجواب المبحوثين في هذا الشأن أن الاذاعة المحلية قد اصبحت تعتمد بشكل واضح على مواقع التواصل الاجتماعي من اجل النشر والبيت وربط اتصال مباشر مع المتلقين والمهتمين بالموضوعات المطروحة، لكن لا تعتبر ما ينشر عبر صفحات هطذه المواقع اخبارا الا بعد التأكد من صحتها عبر مصادر اخرى كالتالي ذكرت في الجداول السابقة.

المحور الثالث:

11- جدول يحدد عدد النشرات الاخبارية عبر اذاعة تبسة في البرمجة

العادية والحالات الاستثنائية

الاجابات	التكرارات	النسبة
6	21	77.77%
8	2	7.40%
10	2	7.40%
5	1	3.70%
المجموع	27	100%

تبرمج يوميا ضمن الشبكة البرمجية العادية عبر اذاعة تبسة الجهوية 6 ستة نشرات اخبارية منها نشرات اخبار عادية ونشرات اخبار جهوية ونشرات اخبار محلية بالاضافة الى موجز الاخبار الذي يقدم تقريبا كل ساعة من ساعات النهار ما عدا اوقات النشرات والمقدر عددها تقريبا بثمانية مرات يوميا (خلال فترة النهار)، فنلاحظ خلال متابعتنا ليوم كامل من البث الاذاعي لاذاعة تبسة الجهوية وكذا من خلال اجابات المبحوثين التركيز الكبير والواضح لهذه الاذاعة وغيرها من الاذاعات الجهوية والمحلية على الجانب الاخباري ومحاولة جعل المواطن دائم الاطلاع على ما يهمه من اخبار في الجانب المحلي و الوطني وحتى الدولي . وهي احدى مميزات الاذاعات الجهوية .

12- جدول يمثل ترتيب الاخبار في النشرة الاخبارية من حيث الأولوية

الاجابات	التكرارات	النسبة
الأخبار المحلية	23	85.18%
الاخبار الوطنية	2	7.40%
الاخبار الدولية	2	7.40%
الاخبار الثقافية والرياضية	00	00
الاخبار الاقتصادية	00	00

إن ترتيب الأخبار في الإذاعة الجهوية يبنى على شئئين أساسيين أولهما البرمجة العادية حيث يكون ترتيب الأخبار مقننا ومبرمجا مسبقا ويكون كالتالي الاخبار المحلية ثم الوطنية ثم الدولية ثم الرياضية والثقافية بنفس الترتيب دون الثقافية الدولية.

والمحدد الثاني لترتيب الأخبار هو الحالات الاستثنائية ما يستوجب ترتيبا استثنائيا فمثلا الخطابات الرئاسية التي تأخذ الأولوية الأولى في كل الأخبار والنشرات، او حالات الانتخابات والتعديلات الحكومية أو حالات الكوارث والأوبئة ... وغيرها ..

13- جدول يمثل أنواع النشرات التي يتم بثها عبر إذاعة تبسة

الاجابات	التكرارات	النسبة
نشرات اخبارية عامة	6	%22.22
برامج اخبارية حوارية	8	%22.22
نشرات ذات مضامين متخصصة	3	% 18.51
موجز الأخبار	10	%37
المجموع	27	100

تعتمد الإذاعة الجهوية لولاية تبسة كغيرها من الإذاعات الجهوية والمحلية على كثرة الموجز الإخباري حيث تقوم ببثه كل ساعة تقريبا من أجل تمكين المستمع من معرفة كل جديد في محيطه السياسي والاجتماعي والثقافي، وإعطائه عناوين النشرات الإخبارية العامة وربط موعد معه للاطلاع على تفاصيل الأخبار المعلن عنها في الموجز في النشرات الرئيسية، كما تركز إذاعة تبسة بشكل واضح على البرامج الحوارية مع شخصيات وطنية ومحلية ومختصين ومسؤولين في قطاعات متعددة للتداول والحصول على أكثر معلومات وتفاصيل حول ما يهم المواطن التبسي من أخبار، كما تطرح إذاعة تبسة الجهوية في عدة مناسبات كبرى نشرات خاصة بهذه الأخيرة وهو ما نلاحظه في فترات الانتخابات والأعياد الوطنية وغيرها .

14- جدول يمثل أهم الصفات الواجب توافرها في مقدم الاخبار

الإجابات	التكرارات	النسبة
اللغة الصحيحة	27	100
الصوت الجهوي	27	100
مستوى معرفي متقدم	19	70.37
المجموع	27	100

إتقان اللغة العربية هو أهم شرط لقيام الصحفي بتقديم الأخبار في الإذاعة الجهوية انطلاقا من أن مجال البث المحلي عربي في الأغلب، وأيضا تعتمد كل المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة الناطقة بالعربية، اللغة العربية الفصيحة في بث نشرات الأخبار الرئيسية عبر مختلف قنواتها. لذلك وجب على الصحفي مقدم الاخبار إتقان هذه اللغة وعدم التلعثم والتأتأة اثناء القاء النشرة الإخبارية لضرورة وضوحها لكل المستمعين وهو شرط اساسي في تقديم الأخبار عبر الاذاعة الجهوية.

15- جدول يمثل اسس تحديد أولوية الاخبار في اذاعة تبسة

الاجابات	التكرارات	النسبة
الآنية(السبق الصحفي)	10	37.03
السياسة الاعلامية للاذاعة	25	92.59
الاثارة	00	00
أهمية الموضوع	27	100
المنافسة	00	00

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه يتم اختيار الأخبار وترتيب أولويات النشرة الاخبارية بإذاعة تبسة على أساس أهمية الموضوع أولا وذلك بما نسبته 100% من اجابات المبحوثين، لتليها السياسة الاعلامية والخط التحريري للمؤسسة لما يتضمنه دفتر الشروط وكذا القوانين المعمول بها باعتبارها مؤسسة عمومية وطنية وهو ما تختلف فيه مع المؤسسات الاعلامية الخاصة التي تولي أهمية للسبق الصحفي اكثر من أهمية الموضوع نفسه، وتليها الآنية أي عدم التأخر في نشر الأخبار المهمة والتي تحدث في حينها خاصة ضمن موجز الاخبار الذي يبث كل ساعة تقريبا مراعات للجديد والاخبار الحديثة على المستوى المحلي والوطني.

وقد حاز عنصري الاثارة والمنافسة على رفض تام من مفردات العينة لعدم اهتمام الاذاعة الجهوية باثارة المتابع والمستمع ولا تملك ادنى محاولة وهدف لمنافسة الاذاعات الاخرى وذلك لطبيعة وجودها وعملها فهي لا تبتغي مردودا ماليا وربحيا بقدر ما تعمل على تغطية حاجات المواطن الاجتماعية والسياسية والثقافية في نطاقه المحلي .

16- جدول يبين الانواع الصحفية المعتمدة لصياغة الاخبار في اذاعة تبسة

الاجابات	التكرارات	النسبة
ريبورتاج	23	85.18%
تقرير	20	74.07%
بورترى	2	7.40%
مقال	1	3.70%
تحقيق	6	22.22%
خبر	27	100%

يبين لنا الجدول اعلاه ان كل من الخبر والريبورتاج والتقرير يحتلون اكبر نسبة من الانواع الصحفية المقدمة عبر أثير اذاعة تبسة حيث تتراوح وحسب اجابات المبحوثين بين 74% و 100% وهذا راجع لأهمية هذه الانواع التي تعتمد بشكل رئيسي على التحليل والدقة والبحث واستيفاء كل عناصر الموضوع، وتعتبر اكثر الانواع فهما واسهلها متابعة منطرف المستمعين، وتليها التحقيق الذي لا يقل اهمية ولكنه اقل استعمالا الا في حالات و مواضيع محددة تستوجب التحقيق فيها وابرار عناصرها.

ويقل استعمال البورتري المسموع الا في مناسبات وطنية او دينية تستوجب التعريف
بفاعلين في تلك المناسبات و شخصيات ذات اهمية خاصة على الصعيد المحلي .

17- جدول يمثل ترتيب الاخبار حسب المضامين

الاجابات	التكرارات	النسبة
اجتماعية	10	37.03%
سياسية	07	25.92%
اقتصادية	05	18.51%
رياضية	02	7.40%
ثقافية	03	11.11%

من خلال الجدول نلاحظ أن اكثر من 37 % من الاخبار ذات الأولوية في البث
عبر اذاعة تبسة هي الاخبار الاجتماعية المحلية وكل ما يتعلق ويحيط بالمواطن
ويهمه خلال حياته اليومية، مثل الحوادث والأحداث اليومية، حركة المرور، مشاريع
تنموية، ... وغيرها، أما الأخبار السياسية فتحوز على نسبة 25.92 وتكون في
الأولوية الثانية خاصة في فترات الانتخابات والإجراءات السياسية كالتعديلات
الحكومية والتغييرات في المناصب السامية في الدولة، أما باقي الأخبار كالثقافة
والرياضة والاقتصاد فنرتب في أسفل القائمة بنسب ضئيلة وذلك لأسباب اعتماد
المواطن على وسائل أخرى غير الإذاعة لمتابعتها خاصة ما تعلق بالفنون والرياضة.

18- جدول يمثل القيم الواجب توافرها في الخبر الإذاعي

الاجابات	التكرارات	النسبة
الجدية	08	%29.62
الحدائة	08	%29.62
الوضوح	04	% 14.81
الصدق	07	%25.92

نلاحظ ان هناك اتفاق واضح بين مفردات العينة حول القيم الواجب توافرها في الخبر الإذاعي، والتي تراوحت بين 7 و 8 % من عينة الدراسة ممن يرون وجوب توفر كل من صدق الخبر والمعلومات والبيانات التي يتم بثها عبر الأثير، وجديتها ابتعادا عن المزاح والاستهزاء بالخبر وعناصره وكذا بالمستمع من جميع الفئات مع مراعاة الاختلافات الاجتماعية والسياسية والعرقية والاقتصادية لكل المواطنين المستمعين، والاهتمام بالآنية وجدة الموضوعات والأخبار والإحصاءات لتجنب التكرار وتداول الأخبار القديمة التي لم تعد من اهتمامات المستمع.

اما عن الوضوح فهو شرط أساسي في قارئ الخبر كما في الخبر ذاته فوضوح اللغة ووضوح معنى المعلومة اساس لقيمتها المعنوية وقد افاد ما نسبته 14.81% من العينة المبحوثة ان الوضوح مهم كقيمة خبرية في الاذاعة، اما باقي العينة فقد ادرج الوضوح كتحصيل حاصل للعمل الصحفي الاذاعي ككل .

نتائج الدراسة:

- 1- أغلب أفراد العينة ركزوا على الأخبار الاجتماعية المحلية والسياسية الوطنية وبذلك تحتل هذه الأخبار المراتب الأولى في تركيز النشرات الاخبارية بالاذاعة الجهوية لتبسة.
- 2- أهم الصفات والعناصر الاخبارية التي تركز عليها إذاعة تبسة الجدية والآنية في طرح موضوعاتها الاخبارية فالخبر يعتبر ميثا بعد مرور وقت على حدوثه .
- 3- ان أكثر واهم نوع من الأنواع الصحفية اعتمادا في النشرات الاخبارية في إذاعة تبسة الجهوية هي الخبر والريبورتاج والتقارير وهي الأكثر قدرة على إيصال المعلومة بشكل مباشر وواضح وكامل التفاصيل.
- 4- يعتمد الصحفي في جمع الأخبار على المصادر الرسمية فقط خاصة وكالات الأنباء ولقاءات وحوارات وتصريحات مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بالموضوع قيد البحث والتحقيق.
- 5- يعتمد القائمون على الأخبار في بث أخبارهم عبر النشرات الاخبارية على ترتيب معين للأخبار حسب المنطقة الجغرافية والأحداث الجارية.
- 6- تغيب أو تقل عن النشرة الاخبارية في الاذاعات الجهوية الاخبار الدولية وإذا وجدت تكون ذات علاقة بدول الجوار او الدول العربية فقط.
- 7- يتدخل في بناء النشرة الاخبارية عدة عوامل مثل الخط التحريري للمؤسسة والنصوص القانونية وكذا القيم الاجتماعية لنطاقها الجغرافي .
- 8- يرتبط قسم الأخبار في الاذاعة الجهوية بتبسة بمعظم الأقسام في المؤسسة كالقسم الاداري والأمني وثقافي .. وغيرها.

9- ترتبط اذاعة تبسة بالاذاعة الوطنية المركزية في عدة مناسبات وضمن برنامج محدد وذو أهداف وطنية.

10- يدخل ضمن اعداد البرامج الاخبارية قوالب صحفية عدة بالاطافة الى حوارات واتصالات هاتفية مع مسؤولين وفاعلين لهم علاقة مباشرة بالخبر للثبات والاستدلال وزيادة مصداقية الاخبار.

11- يعمد المراسلون على نقل الأخبار من مكان وقوعها وقد ينتقل الصحفي مقدم الأخبار في أحيان عدة للقيام ببث مباشر خاصة في المناسبات الوطنية كالاقتخابات.

خاتمة

تعتبر الإذاعة وسيلة من وسائل الإعلام المسموع والتي لها قوة تأثير كبيرة على الجماهير من خلال الصوت، ونحن في هذه الدراسة المعنونة بـ"واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية" توصلنا إلى مجموعة من النتائج كخاتمة لبحثنا.

- تعتبر البرامج الإخبارية من أولويات البرمجة في الإذاعة الجهوية وذلك بنسبة كبيرة، وتهتم بالمضامين السياسية ثم المضامين الاجتماعية.
- إن التغطية الجغرافية الإخبارية للإذاعة هو المجال المحلي، وذلك لأن تغطية المجال الجغرافي مرتبط بالقرب المكاني، فمن غير المعقول أن تغطي الإذاعة الجهوية الأخبار المتعلقة بالعاصمة الجزائرية مثلا.
- إن الصحفيين يستقون معلوماتهم ويحصلون على الأخبار من خلال المراسلين وهذا يتوافق مع البعد المكاني والمحلي مما يسهل على الصحفي الحصول على المعلومات كونه يتواجد في المنطقة التي يقيم فيها.
- تتمحور الأخبار في الإذاعة الجهوية حول العديد من الشخصيات أين تظهر المزوجة بين ما هو محلي من خلال التركيز على الشخصية المحورية المحلية والمتمثلة في "رئيس المجلس الشعبي الولائي"، والشخصية المحورية الرئيسية المتمثلة في شخص "رئيس الجمهورية"، وهذا يوافق الحجم الزمني للأخبار المحلية والتي أغلبها سياسية أي متعلقة بالوالي ورئيس البلدية والدائرة، والأخبار الوطنية وهي بالأساس سياسية والمتعلقة في المقام الأول برئيس الجمهورية.
- تهتم الإذاعة الجهوية بالأخبار المحلية ثم الأخبار الوطنية، وهذا ما نلاحظه أن الإذاعة كمؤسسة عمومية تابعة للمركز، أي تبدأ بالأخبار الوطنية وتختتم بها، وبين هذا وذلك يطفو البعد المحلي.



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الشعبة: علوم الاعلام واتصال

التخصص: سمعي بصري

إستمارة استبيان حول

واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية

دراسة حالة: الإذاعة الجهوية

إشراف الأستاذ:
بن مهدي مرزوق

من إعداد الطالب:
يوسف مزهود

ملاحظة : قدمت هذه الاستمارة لأغراض علمية تخدم البحث العلمي الذي نحن بصدد العمل عليه كما نعلمكم أن البيانات والمعلومات المقدمة من قبلكم تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض علمية .
فالرجاء منكم الإجابة على الأسئلة دون استثناء وبكل صراحة وشفافية ضع علامة (x) في المكان المناسب

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tébessi - Tébessa

العام الجامعي: 2021-2022

البيانات الشخصية:

1- السن:

2- الجنس:

أنثى.....

ذكر.....

3- الوظيفة

.....

4- المستوى التعليمي:

إبتدائي متوسط ثانوي جامعي

في حالة أن مستواك جامعي أذكر التخصص الدراسي:

.....

5- ما هو عمالك داخل مؤسسة اذاعة تبسة بالضبط:

صحفي مقدم اخبار مقدم برامج ترفيهية مراسل

اداري تقني

غير ذلك :

المحور الاول: الإذاعة والعمل الإذاعي:

6- ما الفرق بين الإذاعة الوطنية والإذاعة المحلية أو الجهوية ؟

.....

.....
حسب خبرتك ما هي اقسام الاذاعة المحلية (اذاعة تبسة) :

.....
.....
.....

المحور الثاني: مصادر الخبر الاذاعي :

7- ما هي أهم المصادر المعتمدة لتقصي الأخبار حسب خبرتكم؟

.....
.....

8- رتب هذه المصادر حسب الأكثر أهمية من 1 الى 6

مسؤولين ولقاءات رسمية

وكالة الانباء الجزائرية

وسائل اعلامية اخرى (تلفزيون، اذاعات، صحف)

الانترنت (مواقع رسمية)

مواقع التواصل الاجتماعي

المراسلين

9- كيف يتم التأكد من صحة الأخبار قبل نشرها ؟

تطابق المعلومات من مصادر متعددة

الاكتفاء بمصدر واحد

10- هل تعتمدون في جمع الاخبار على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر

اخباري؟

نعم لا احيانا

11- اذا كانت اجابتك بنعم أو أحيانا كيف يتم التأكد من هذه الأخبار؟

.....

12- هل تساهم من موقعك في بناء النشرة الاخبارية :

نعم لا

13- اذا كانت اجابتك بنعم حدد كيف ذلك :

.....

المحور الثالث: قاعة التحرير وتركيب النشرات الاخبارية

14- كم عدد النشرات الاخبارية التي تبث يوميا عبر اذاعة تبسة المحلية

.....

15- ما هي الحالات التي تستوجب نشرات خاصة واستثنائية خارج البرمجة

العادية لإذاعة تبسة:

.....

16- : رتب الأخبار التالية حسب الأولوية البث المعتمدة في النشرات الاخبارية

أخبار وطنية

اخبار دولية عربية

اخبار دولية غربية

اخبار سياسية

اخبار اقتصادية

اخبار رياضية وثقافية

17- : اذا كانت هناك حالات استثنائية قد تغير من ترتيب الاخبار لديكم اذكرها ؟

.....

18- : ما هي الصفة الرئيسية لكل من هذه النشرات :

النشرة الاخبارية العامة:.....

النشرات المحلية:.....

نشرات الفئات:.....

نشرات ذات مضمون متخصص:.....

موجز الاخبار:

19- : حسب رأيك ما هي الصفات الواجب توافرها في مقدم الأخبار؟

اللغة الصحيحة

الصوت الجهوري

صفات أخرى :

-20 : هل يشترط في مقدم الاخبار عبر اذاعة تبسة مستوى علمي معين؟

نعم لا

لماذا ؟

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المؤلفات العربية:

1. إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.
2. إسماعيل أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
3. إياد شكري البكري: تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003.
4. بركات عبد العزيز: اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، أصول الاحتراف ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2000.
5. حامد عبد القادر: فن التحرير الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
6. حبيب أبو صقر: موازنة البرامج بين النظرية والتطبيق، مطبعة الهنداوي، عمان، 1981.
7. حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار: الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008.
8. حسن عماد مكاوي: الأخبار في الراديو والتلفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1989.
9. حسن عماد مكاوي: إنتاج البرامج للراديو (النظرية/التطبيق)، المكتبة الأنجلو مصرية، ط1، القاهرة، 1989.
10. خليل صابات: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو مصرية، ط6، القاهرة، 2001.
11. رفعت عارف الضبع: الإذاعة النوعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
12. الشاري طارق: الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
13. صالح أبو أصبع: مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، لبنان، 2013.

14. صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار أداء، ط1، عمان، 2012.
15. صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار أداء، ط1، عمان، 2012.
16. عامر إبراهيم قندلجي: البحث العلمي في الصحافة والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2015.
17. عبد الباسط محمد الحطامي: مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
18. عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005.
19. عبد الدائم عمر الحسن: الحوار الإذاعي، الإعداد والتقديم، مكتبة مدبولي، ط1، القاهرة، 2008.
20. عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1987.
21. عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الفكر الجامعي، القاهرة، 2000.
22. عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
23. عبد المجيد شكري: الدراما الإذاعية في فن كتابة وإخراج التمثيلية الإذاعية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2003.
24. عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2003.

25. عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003.
26. عدلي سيد محمد رضا: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
27. علي عبد الرحمن: فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 2008.
28. فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، القاهرة، 2000.
29. فاضل البدراني: أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2015.
30. كرم شلبي: الخبر الإذاعي فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار دار الشروق، جدة، السعودية.
31. كرم شلبي: المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008.
32. كريم شلبي: فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار الشروق، القاهرة، 2004.
33. لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
34. ليندة مسعود ضيف: الإعلام الإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
35. ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
36. محفوظ جودة: أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2007.

37. محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2012.
38. محمد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2007.
39. محمد معوض وبركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007.
40. محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1994.
41. محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، القاهرة، 2000.
42. محمد منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
43. محمد نادر، عبد الحكيم السيد: لغة الخطاب الإعلامي في ضوء نظريات الاتصال، دراسة أسلوبية لغوية في نشرات الأخبار الإذاعية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.
44. محمود منصور هيبه: الخبر الصحفي وتصنيفاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2004.
45. مصطفى محمد عيسى فلاتة: الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1997.
46. منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2007.
47. منى سعد حديدي وسلوى إمام علي: الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004.
48. نبيل راغب: العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، الشركة المصرية العامية للنشر لونغمان، مصر، 1999.

49. نورالدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009.

ثانيا: المؤلفات المترجمة:

50. آلان ستيوارت: ثقافة الأخبار، تر: هدى فؤاد، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008.

51. إيرفينغ فانغ: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، تر: أديب خضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، 2009.

52. هاربرت سترنر: المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، تر: سميرة أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1988.

ثالثا: المجلات والدوريات:

53. المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، أبحاث الندوة العلمية الثالثة في العربي للدراسات الأمنية، دار النشر في المركز، الرياض، السعودية، 1986.

54. منى سعد الحديدي: الخبر، مجلة الإذاعات العربية (موسوعة الإذاعة والتلفزيون) ع11، تونس، 2001.

55. عبد العالي رازقي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الانترنت، سلسلة الإعلامي المحترف، الجزائر، 2004.

رابعا: الرسائل الجامعية:

56. رشيد فريح: الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، (دراسة حالة القناة الأولى)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2009.

57. شعباني مالك: دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

58. ضيف ليندة: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007.

59. عمرون مفتاح: اتجاهات الطلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو حصة أستوديو الكرة بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية، دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر العاصمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007.

60. نوال بومشطة: ترتيب الأوليات في الإذاعات المحلية إذاعة أم البواقي أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014.

خامسا: المعاجم والقواميس:

61. القاموس المجاني للطلاب، عربي - عربي، دار صادر، ط2، بيروت، 2000.

62. أحمد زكي بدوي: مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1994.

63. جبران مسعود: الرائد، دار العلم للملايين، ط3، بيروت، لبنان، 2005.

64. طارق سيد أحمد الخليفي: معجم مصطلحات الإعلام، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008.

65. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004.

66. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2000.

سادسا: المواقع الإلكترونية:

67. <https://altilfaz.com/>

68. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

فهرس المحتويات

شكر وعرهان

إهداء

مقدمت:.....أ-ب

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

1. تحديد الإشكالية:.....05
2. تساؤلات الدراسة:.....06
3. أسباب اختيار الموضوع:.....06
4. أهمية الدراسة:.....07
5. أهداف الدراسة:.....07
6. الدراسات السابقة:.....08
7. منهج الدراسة:.....10
8. مجتمع البحث:.....11
9. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:.....12

الفصل الثاني

ماهية الإذاعة

- المبحث الأول: مفهوم الإذاعة وأنواعها:.....19
- المطلب الأول: تعريف الإذاعة وتطورها:.....19
- المطلب الثاني: وظائف الإذاعة:.....22
- المطلب الثالث: خصائص الإذاعة وأنواعها:.....25
- المطلب الرابع: أهداف وأهمية الإذاعة:.....31

33	المبحث الثاني: الإذاعة الوطنية والجهوية:
33	المطلب الأول: مؤسسة الإذاعة الجزائرية:
36	المطلب الثاني: بطاقة فنية للإذاعة الجزائرية:
41	المطلب الثالث: الإذاعة الجهوية:
48	المطلب الرابع: إذاعة تبسة الجهوية:

الفصل الثالث

البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية

53	المبحث الأول: الأخبار في الإذاعة:
53	المطلب الأول: الخبر الإذاعي:
55	المطلب الثاني: أنواع ومصادر الخبر الإذاعي:
59	المطلب الثالث: فنيات تحرير الخبر الإذاعي:
63	المطلب الرابع: الأداء الإخباري وإنتاج الأخبار:
67	المبحث الثاني: البرامج الإخبارية:
67	المطلب الأول: البرامج الإخبارية الإذاعية:
70	المطلب الثاني: البرامج الإخبارية في محتوى النشرات:
73	المطلب الثالث: بناء البرامج الإخبارية في النشرات:
75	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في إنتاج برامج النشرات الإخبارية:
79	خاتمة:
81	قائمة المصادر والمراجع:
88	فهرس المحتويات:
	الملخص.

ملخص:

تعتبر الإذاعة الجهوية من خلال نشأتها وظهورها تجربة ناجحة ومتميزة، حيث جعلت الجزائر لكل منطقة إذاعة جهوية محلية تعكس هوية المجتمع المحلي وتعالج إنشغالاته من خلال قضاياها ذلك من المضامين التي تقدمها يوميا. كما أن واقع إنتاج البرامج الإخبارية بالإذاعة الجهوية يعتمد على خبر وروبورتاجات أكثر أثناء صياغة النشرة باعتبارهم العمود الفقري للنشرة، حيث تسعى الإذاعة إلى تحقيق مبدأ من الأهم إلى المهم، كما تركز على الأنية وأهمية الخبر وكذلك الموضوعية والجديّة أثناء ترتيب الأخبار، ومن الأسباب التي تؤثر على النشرة وبناءها السلطة والرقابة، حيث يتعرض القائم بالاتصال إلى الضغوطات من رقابة وعوامل اجتماعية ومهنية.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة الجهوية، البرامج الإخبارية، تحرير، النشرات.

Abstract:

Regional radio, through its emergence and appearance, is a successful and distinguished experience, as Algeria brought to each region a regional radio broadcast that reflects the identity of the local community and addresses its concerns through its issues from the contents it provides daily.

The reality of the production of news programs on the regional radio depends on more news and reportages during the drafting of the bulletin as they are the backbone of the bulletin, as the radio seeks to achieve a principle from the most important to the important, as it focuses on the immediate and the importance of the news as well as the objective and seriousness during the arrangement of the news, and among the reasons that affect The bulletin is based on authority and oversight, as the caller is exposed to pressures from supervision and social and professional factors.

Key words: regional radio, news programs, editing, releases.